العدد ٤١٤

في يوم الجمعة

١٩ أبريل سنة ١٩٢٩

الكشكول

السنة الثامنة

الثمن ١٠ مليم

تليفون (٣١٣٨) بستان

التحفظات

جون بول — هلبت ما آن الأوان اننا نمشي فى الطريق الودي البعيد عن الشعب

الدكتور حافظ عفيفى — ازاى تقدر تمشي معاك ...

٢١ مجلس محلي ديروط

قلم الحسابات

اعلان

مجلس محلي ديروط يعلن في المناقصة العامة المحدد لفض مظاريفها ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٥ مايو سنة ١٩٢٩ توريد عدد ٧٠ حمل تبن ابيض دراس نورج وكذا عدد ١٦٠ أردب شعير بلدى محصول هذا العام مؤنة الحيوانات سنة ١٩٢٩ و ١٩٣٠ حسب الشروط المحفوظة بقلم السكرتارية بالمجلس للاطلاع عليها والعطاءات تقدم داخل مظاريف مختومة بالجمع الاحمر برسم حضرة رئيس المجلس مصحوبة بتأمين ١٠ في المائة من قيمة العطاء وكل عطاء يصل بعد الميعاد المحدد أو لم يكن مصحوبا بالتأمين لا يلتفت اليه ١ - ٢

الامراض العصبيه

« طورف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية. والتشنج العصبي. كافة الحالات والكريزات العصبية. النوراستنيا. الهستريا. الزغطة. الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل تجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

ثلاثة كتب بغير مقابل

اذا كنت تريد أن تحصل على الصحة والقوة وجسم خال من العيوب والامراض فاكتب الى معهد التربية البدنية بشارع شيبان بشبرا مصر فتصلك برجوع البريد ثلاثة كتب مدهشة بغير مقابل لا ترسل نقودا بل فقط ١٠ ملمات طوابع بوستة تكاليف البريد. اذكر الكشكول واكتب الآن.

وزارة الداخلية ١٩

قسم البلديات والمجالس المحلية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب السعادة رئيس بلدية المنصورة لغاية ظهر ٢٧ ابريل الجاري عن توريد ٤٠ طن زيت ديزل تحت الزيادة والعجز وتطلب الشروط والمواصفات من البلدية رأسا وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه. ١ — ٣

حمام الحلمية

بشارع بهاء الدين بن حنا - بميدان الظاهر - امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوربا

ص	
٢٠	حمام تركي كامل خصوصي
١٥	« خصوصي
١٠	« كامل
٠٨	« بخار بدون تكييس
١٠	« افرنكي .
٢٥	« افرنكي بالغاز (كاربو غازو)
٢٠	« « كبريتي
١٥	« « مقعد صحي بان دي مسيج
١٠	دوش اشكوتش صحي مع التدليك بالسكونيا
٢٥	تدليك صحي (مساج مديكال)
١٥	قص اظافر الرجل .
١٠	تدليك بالسكونيا والبودره
٠٥	« بالبودره

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لأمراض الروماتزم ووجع العظام والأمراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودش صحي للأمراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

الكشكول
جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي
AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

الاشتراك يدفع مقدماً
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

النائب العام المختلط !

تتكلم بعض المقامات العاقلة في تعيين النائب العام للمحاكم المختلطة انكليزيا ، وقد جرت العادة منذ انشئت هذه المحاكم ان يعين من الأمم الصغيرة الضعيفة كبلجيكا واسكندنافا وغيرها ، ويقولون انه ان كان قد فكر في أن يكون انكليزيا فذلك في سنة ١٩٢١ بمناسبة مفاوضات صاحب الدولة عدلي باشا يكن والبحث في الغاء منصب المستشار القضائي

والمطلعون يعرفون ان دولة انكلترا اقترحت في هذه المفاوضات انشاء ادارة أوربية للأمن العام في وزارة الداخلية فرفض عدلي باشا هذا الاقتراح مكتفيا بأن يكون حكمدار العاصمة والاسكندرية وبورسعيد من الانكليز

واذا كانت الوزارة القائمة قد سلمت بتعيين النائب العام للمحاكم المختلطة انكليزيا فلا بد انها لم تنس مفاوضات سنة ١٩٢١ التي دارت مع دولة عدلي باشا حول ذلك، ولا بد أن يكون معالي وزير الخارجية يبحث بحثا جديا في تعديل الامتيازات الاجنبية تعديلا استدعي التسليم بهذا المركز الجديد

على انه الى أن تتم مهمة وزير الخارجية يمكننا أن لا ننسى اننا الآن أصبحنا أمام الامر الواقع في أن الانكليز قد كسبوا منا :

أولا — بقاء الحكمدارين انكليز

ثانيا — قيام الادارة الأوروبية في وزارة الداخلية

ثالثا — بقاء منصب المستشار القضائي

رابعا — تعيين النائب العام للمحاكم المختلطة انكليزيا

كسب هذا كله الانكليز ، فهل هم يسلمون لنا بشيء ويتمشون معنا كما نتمشى معهم ، وهل ينجح وزير خارجيتنا بمساعدتهم في تعديل الامتيازات اوفي الغائها، او يبقى المشاغبون يفسدون على الحكومة جدها بالالتفات للشغب ومحاربة الايدي الخفية التي تحركه وتغذيه دون أن يتجهوا بكليتهم لخدمة قضية البلاد ؟؟

***

صلاح سمنود !

كان في مدينة سمنود سري اسمه عبد العال بك علي يملك مايتين وستين فدانا من أجود أطيان مديرية الغربية حبسها على وجوه الخير — لأنه لاعقب له — واشترط أن يكون «الناظر» أحسن رجل صالح في سمنود ! !

وتوفي عبد العال بك — هذا — في أول وزارة الباشا النحاس فتقدم لمحكمة سمنود الشرعية المعلم محمود النحاس أو محمود افندى النحاس شقيق الباشا وصاحب « مغلق الخشب » الواقع أمام وزارة الأوقاف بالقاهرة يدعي انه اصلح أهل سمنود ويطلب نظارة الوقف المذكور ، واضطربت محكمة سمنود أمام هذا المطلب فلجأت الى التأجيل ، وبقيت تؤجل القضية من جلسة الى جلسة حتى سقطت وزارة النحاس فرفضت دعوى « الصلاح » التي يدعيها شقيق الباشا

واستأنف المعلم محمود النحاس أو محمود أفندي النحاس الرفض الى المحكمة العليا الشرعية فرفضت دعواه

وعاد فتقدم لمحكة سمنود يدعي انه حصر عدد صالحيها وأنهم بشهادة علماء سمنود خمسة وعشرون صالحا هو أولهم وأهمهم ، وعادت المحكمة فرفضت كذلك دعواه الجديدة فاستأنفها للمحكمة العليا و نظر هذا الاستئناف في الاسبوع الماضي فرفض كذلك

ولو لم تكن « وثائق سيف الدين » لنفعت « دولة » الباشا النحاس في اثبات الصلاح ولكن اليوم بفضلها ناظر وقف عبد العال أما أهمية الوقف فان الايراد يكاد يكون للناظر اذ كله للواردين والمترددين ، وما أكثر مقابلات الباشا النحاس لطقم « بيت الامة » !

***

من الوزارة الى الصحافة

أعلنت جريدة كوميديا الفرنسوية ان المسيو ادوار هريو قد انضم الى هيئة محرريها المراسلين ووعد بان يوافيها كل اسبوعين بمقال في موضوع أدبي

والمسيو هريو كان رئيسا للوزارة الفرنسوية كما كان وزيراً للمعارف والفنون

وليس هو اول وزير ينتظم في سلك الصحافيين او يشتغل بالكتابة فى الصحف . ولكنه ، في الغالب ، أول رئيس وزارة يشتغل في جمعية خاصة بالمرسح والسينما والموسيقى وهي الموضوعات التى تعالجها جريدة كوميديا اليومية

فهل يأتي يوم نرى فيه صاحب الدولة زيور باشا محرراً فى مجلة المسرح او صاحب المعالي توفيق باشا رفعت مراسلا فنياً لمجلة الصباح الاسبوعية ؟؟

***

كتاب فاندنبوش !

يقولون ان مسيو فاندنبوش الذي كان نائبا عموميا للمحاكم المختلطة مدة ١٩ عاما والذي يتأهب للرحيل اليوم ألف كتابا عن مصر يشتمل على كثير من النقد ولا سيما نقد الاحزاب السياسية

وشعور مسيو فاندنبوش عن مصر وأهلها ليس مجهولا فهو متعصب وكان دائما يرى المصريين بنظارة سوداء ، فمن الحماقة أن ننتظر منه غير ما يعلن هو عن كتابه من الآن

واذا ذكرت مصر كثيرين من الاوروبيين أولوها صداقتهم وذكروها بالخير فانها لا تنسى ان الذين يحقدون عليها لمجرد الحقد وبعد أن شبعوا من خيرها لا يستحقون الا كل ازدراء

وربما كان المسيو فاندنبوش كمؤلف خيراً منه موظفا فى المحاكم المختلطة ويكون من الظلم أن نحكم على كتابه قبل أن يظهر ، فلننتظر كما ينتظر الذين يؤملون من الفسيخ شربات

***

في سوق الدلالة !

نشرت الصحف « اعلان بيع » هذا نصه :

« انه في يوم الاثنين ١٥ ابريل سنة ١٩٢٩ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية زاوية خطاب سيصير الشروع في مبيع ٣ بدل رجالي صوف السابق الحجز التنفيذي عليها بمعرفة أحد محضري محكمة المنشية الجزئية بتاريخ ٢٥ مارس سنة ١٩٢٩ عن الحكم الصادر من محكمة عابدين الجزئية بتاريخ ١٣ اكتوبر سنة ٩٢٨ وفاء لمبلغ ١٠٣٤٤ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بخلاف أجرة النشر وذلك ضد المدين المحرر بجريدة البلاغ لدائنه حضرة محمد افندي الكلزه صاحب جريدة وادي النيل

فعلى راغب الشراء الحضور

ويلاحظ ان في الاعلان خطأ جوهرياً هو زيادة صفر في رقم الدين جعله مئة جنيه . وهو مبلغ كبير لا نظن أن زميلنا (السابق) صاحب وادي النيل يقرضه لمحرر فى جريدته . . .

وربما كان هذا الاعلان هو الاول من نوعه . كما ان الاستاذ الكلزة أول صحافى مصري يجمع بين الصحافة والاشتغال في البورصة وادارة قهوة ومخبز عيش افرنكي وعربي . وأخيراً « فايظجي » يسلف محرريه على حساب مجهودهم الفنى .

والمؤلم في الموضوع ان لا يكون عند المحرر ما يحجز عليه غير ثلاث بدل تحت التفصيل . وقد تكون ملكا للخياط فينازع الكلزة فيها بعمل استرداد !!

***

استمرار الدجل !

يوزع في الشوارع العمومية على عامة الناس اعلان من « مغربي » يعالج بالطب الروحانى جاء فيه :

« ينظر الضمير وما يتعلق بصاحب الضمير ويختص بمعرفة علم الحبل للنساء فكل واحدة ست تكون متعوقة تحضر عندنا ونعمل لها كل ما لموضوع الحبل وأنا على أمل وطيد . ومعرفة حقيقية بهذه (كذا) العلم لأني تعلمت بمدينة البرنو

« ثم لي معرفة بعلم القرينة للنساء من أي نوع كان وحضرت علم القرينة بمدينة الكاتنة وكتابة الحجابات ورسم الملك سليمان حاكم الانس والجان وان خلافنا غير ممكنه ان يعمل ذلك وعندنا علم للكتابة بالمحبة والقبول وكذا لنا علم بمعرفة فك الرجل المربوط من العمل ان كان من الانسان او من الشيطان ومعرفة المحبة للبيع والشراء وأيضا في العمل لشفاء جميع الامراض البدنية وعلى الله الاتكال وهذه العلوم جميعها تعلمتها بمدينة نجريا »

ننشر بعض الاعلان ونكتم اسم صاحبه وعنوانه حتي لا نكون شركاء في الدعوة له وحتي لا نساعد على شره ، وارجو ان تتجه الى ذلك انظار مصلحة الصحة التي تقاوم الامراض والاوباء فلا تدع لمثل هذا الدجال سبيل الدجل ، ارجو ان يكون لمثل هذه الخزعبلات عناية صاحب السعادة شيخ الاطباء شاهين باشا ليكون بين ما يضعه من اصلاح تنظيف الناس من ادران مثل هذا النصاب

أما ادارة الامن العام وتركها الصبيان يوزعون مثل هذا الاعلان في رابعة النهار وعلى الملأ فذلك اترك تقديره لمديرها الجديد وأرجو أن يكون منع هذا وأمثاله بعض عمله ، وإلا فأي معنى لمراقبة لوحات السينما وطقاطيق المغنين فى الاسطوانات وأدوار الروايات فى التياترات والسكوت على مثل صاحبنا الذي تعلم الطب الروحاني في مدن البرنو والكاتنة ونجريا وغيرهما مما لا وجود له إلا في مخيلته ؟؟

***

المعرض الفرنسوى بالقاهرة !

الظاهر ان المعرض الفرنسوي بالقاهرة لم ينل الحظوة التي كان يرجيها له القائمون بامره . وربما كان أول سبب للفشل ان أصحابه لم يعرفوا كيف يعلنون عنه او يعملون ما يجذب الجمهور اليه على ما يفعلونه في بلادهم . كوضع سيارات

كبرى لركوب الزوار يدخل في اجرتها رسم الدخول الى المعرض او اقامة حفلات وملاه وزينات ليلية أو غير ذلك من ضروب المشوقات التي تجري في كل مكان

وحدث ولا حرج عن فشل قسم الكتب والصور الذي أقيم في سراي تكران باشا. وهو معرض قد يكون بالنسبة الى المصريين شيئاً كمالياً. وكان يجب اغراء الطلبة والفنيين وغيرهم على زيارته مجاناً لا بخمسة قروش وهي قيمة يعجز عن دفعها الفنيون وصغار التلاميذ

وقد كانت نتيجة ذلك انه لم يمض أسبوعان حتى انقطعت الارجل عن المعرضين. وبعد ان كان المقرر اقفالها يوم ٢٠ أبريل الجاري اقفلا يوم ١٠ منه

ولعل ما جرى للفرنسويين يكون درسا لغيرهم من الذين يشتغلون باعداد معارض تجارية وصناعية تقام في القاهرة والاسكندرية

***

وكلاء الوزارات!

صدر المرسوم الملكي بتعيين صاحب السعادة رشوان محفوظ باشا وكيل وزارة الزراعة وكيلا لوزارة الداخلية، وتعيين صاحب السعادة علي جمال الدين باشا وكيل وزارة الداخلية وكيلا لوزارة الزراعة

وذكرت الصحف ان موظفي وزارة الزراعة هنأوا سعادة رشوان باشا بوكالة وزارة الداخلية كما ان موظفي وزارة الداخلية هنأوا سعادة علي باشا جمال الدين بوكالة وزارة الزراعة، فما معنى هذا؟؟ وأليس في هذه التهنئة معنى ان موظفي وزارة الزراعة لا يأسفون لفراق رشوان باشا كما ان موظفي وزارة الداخلية لا يأسفون لفراق علي باشا جمال الدين؟؟

لا أظن ان فريقا من الاثنين قصد ذلك أو ادرك ان تهنئته فيها هذا المعني، وانما هي المجاملات التي ساقتهم مع رئيسيهم السابقين الى هذا الموقف الدقيق، وكم حملت المجاملات بين طياتها من قساوة ومرارة!!

***

طلبة الهندسة وواصف باشا غالي!

حمل الينا البريد الخطاب الآتي:

«بعد التحية نرجو التكرم بنشر الآتي ولكم الشكر

بينما كان طلبة مدرسة الهندسة الملكية يقومون بمشروعهم العملي في المساحة بجوار منزل سعادة واصف باشا غالي اذ اقتضى العمل رصد احدى النقط من داخل منزله فذهب أحد الطلبة ليرجو سعادته في السماح له بالدخول الى الحديقة (بآلته الفلكية) لرصد تلك النقطة ولكن الباشا أبى إلا أن يولي ظهره للطالب وان يتركه للبستاني ليعرض عليه أمره وبعد ان علم الغرض رفض باشمئزاز وعدم اكتراث

ولقد ترتب على ذلك تعطيل العمل وتغيير نظامه وأن في هذا العمل لمخالفة صريحة لما يتظاهر به سعادة الباشا من حبه للسعي وراء المصلحة العامة

فنرجو إلفات نظر الوزير الشعبي السابق الى ما تقتضيه الآداب والمصلحة العامة

وتفضلوا بقبول فائق احتراماتنا

طلبة مدرسة الهندسة»

***

رزق الهبل!

قرر محمود باشا الاتربي في شهادته التى اداها أمام محكمة جنايات المنصورة في قضية اخطاب انه لم ير شيئاً وانما ابلغه موظفوه ما حدث وهو في مولد السيد البدوي

دعك من اعترافه بأنه اضطر ان يحتمى بموظف انكليزي كلفه نحو خمسماية جنيه مصرى وهو «سعدي» يرغب في جلاء الانكليز عن مصر والسودان، وتعال اسمع حكاياته مع السيد البدوي.

اتفق الباشا الاتربي ذات يوم مع صاحب السمو جميل باشا طوسون على أن يشتري منه ربعماية فدان في مديرية القليوبية، وبعد الاتفاق على الثمن كلفوا المحامين بكتابة العقد الرسمي، وطلب الاتربي باشا أن يقصد الى المحكمة ليوقعه فقال أرجوكم أن تمهلوني حتى «أخطف رجلي الى مشوار» وأعود

وغاب الاتربي باشا في القاهرة يومين ثم عاد فسأله أحد الذين ذللوا له البيعة، أين كنت فأجاب:

— كنت استشير السيد البدوى

قال وكيف تستشير السيد البدوي؟

أجاب:

— ان عادتي أن لا اشتري شيئاً إلا اذا سألته وأمرني أن افعل أو أن لا افعل

عجب صاحبنا وطلب منه زيادة توضيح، فقال: انى أقف أمامه وأسأله: «ياسيدي ياسيد هل اشتر أو لا؟ فان همس هامس في اذني أن اشتر اشتريت وان همس بأن لا، عدلت. ولقد سألته بالأمس فهمس الهامس في اذني بأن أفعل وها أنا الآن مستعد لتوقيع العقد!!

ولا أعرف ان كان الاتربي باشا قد عين «موظفه» الانكليزي من نفسه او انه استشار كذلك السيد البدوي فيه!!

«متفرج»

اعلان ٢٤

مجلس محلى السويس يعلن عن فقد القسيمه البيضاء الغير ثابته (المشرشره) نمرة ٤٩٦٠٥٠ من دفتر القسائم نمرة ١ تحصيل مجموعة نمرة ١٠٣ فكل من عرضت عليه أو عثر عليها بأى طريق يقدمها للمجلس ومن يستعملها يحاكم جنائيا ونشر هذا الاعلان لئلا يحتج احد ما تقدم.

دائرة المعارف الوفدية

السين

سوح — قال امين الريحاني المشهور بشاعر الفريكة انه تسوح فى امريكة وافريقة وآسية وأوربة ، والبلاد التي وراء السكون ، فقال عبد المسيح الانطاكى قد سبقتك الى بلاد العرب وهي وقف علي ، فلم يزل يترقبه حتى جاءه الاجل فتسوح فى بلاد العرب وهو سواح كثير السياحة ويقول عباس محمود العقاد :

يا رمضان يا شهر نحاس
يا مسوح في بلاد الناس
يا بلاغ ليه بس تسيبنى
متعطل وحدي محتاس
نحاسيين ايه دول شيله
على راسي وراس النحاس
مافات وقتك يا ابوطويله
ما بقاش لعب البرجاس
ومي نقرش عمال يتنقرش
وفى صدره وسواس خناس

وظاهر من هذا الشعر باللغة العامية ان عباسا العقاد اذا أطاع نفسه وأرسلها على سجيتها العامية أجاد بخلاف محاولة النظم باللغة الفصيحة فانه يجيء بالركيك السخيف الملحون كقوله

تسوحت ارجو ان افرفش مهجتي
فلم أر فيما سحته غير بلواء
ودرت بلاد الله شرقا ومغربا
لادفع عن نفسي مهاجم اعدائي
ونقرش وجه الدهر نقراش منحس
على عذبات البان في دويداء

ولا أدرى ما معني البيت الأخير ولكنه قاله ليوهم القوم بأنه من اللغويين ، وحملت المرأة اناء الماء فتسوح منها كما تسوحت السياسة من الوفد واندلقت على الارض والسوح جمع الساحة التي يجتمع فيها الاعيان لمقابلة رئيس الوزراء وشارع الساحة الذي يجري فيه الاولاد وراء حسن يس ويقولون « عمك شنطح جالك ينطح تدي له ايه » ويطلب النحاس باشا من أم المصريين المال للانفاق على الوفد فتقول ياسنه سوحه ، بمعنى سوداء ، لطف الله بهم

سوخ — قال الشيخ رجائي ان روحه ساخت من الجوع وسيلحق بالشيخ أبي العزائم يأكل من فتته ويشرب مع دراويشه من غسالة يديه ورجليه لتصيبه البركة أو المرض الذي لا بد منه وساخت قدماه في الرمل وهو سائر الى حتفه بظلفه بعد ان قضي مدة التلمذة لاعبا لاهيا هاتفا

سود — ساد السكون البلاد بعد الفوضى ولا يسود قوم الا الرجل الحكيم وسود الله وجوه الدجالين الذين يدعون ان علم الفلك يظهر الغيب ويدل على الماضى والمستقبل والسوداء ضد البيضاء قال الشيخ عبد المطلب

ذرو احواشن تيماء التي اخترنت
بذي مروخ على هوجاء لميـــاء
بذي تنوف على عوصاء جانحـــة
الى مشارف بين الدو والآء
ويل امها بهنة دوراء شاسـعة
كمستراد بني تيماء في المـــاء
اما تعوجون قبـــل البين فى زعط
لو قبـة في ملاوي الارض سوداء
لعل نحاس باشا ان يشاعـرها
بالمشطلية او في المهمه النـــائي
وسواد بن قارب أجني أسلم في أول زمن البعثة وتبرأ من الشيخ عز العرب وعفرط ابنه أمينا فهو ملحوس الى الآن

سودان — الشطر الجنوبي لبلاد النيل وهو جزء من المملكة المصرية ان شاء الله وموسيو سودان معروف مشهور شهرته تغنى عن البيان والحقيقة اني نسيت كل ما يتعلق به

سور — للجنة سور يمنع دخولها الا من الباب ، وعلى بابها رضوان عليه السلام وهو من الملائكة على هيئة بنى آدم يحب الفالوذج ويكره الشيخ رضا والسوار الاسوار أو الغويشة قال يوسف بك حمدي يكن

ياحر قلبي على بيضاء باسمة
قد شخشخت في طريقي بالغويشات
كأن مزيكة في بيت مفرحة
صداحة لمعازيم العشيات
في عينها نرجس في بقها عسل
في خدها وردة حمراء يا اخواتى

سوريا — فلسطين والشام ولبنان ، كلها سوريا فى الحقيقة ، جعلتها السياسة الاوربية ثلاثة أقطار ، أو ثلاث ممالك ، أو ثلاث ألاعيب تلعب بها فرنسا وانجلترا فصبر جميل

سوريال — اسم قبطي

وكيل الكشكول

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن للتحصيل فى مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية . فنرجو من حضرات مشتركي الكشكول فى المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها مناومنه

أماني وأوهام

في المنام

واخذوا بعد ان فرغوا من تكريم الاستاذ صليب بك سامي ينصرفون زرافات ووحدانا كل الى وجهته ووقف الهلباوي بك يتشبث ببعض ذوي الرأي من الوفديين ليتمم بهم شطر منزله بمنيل الروضة حيث يتسنى لهم ان يناقشوا في هدو وسكينة ذلك الرأي الذي ألم به في خطابه لازالة ما بين الاحزاب السياسية من اسباب الجفاء والفرقة . وظفر صاحبنا بالاساتذة دوس باشا والبسيوني بك وصبري ابى علم فاجلس هذا الى يمينه في سيارته وترك زميله ياخذ مكانه في سيارة الاستاذ توفيق باشا دوس . ورأيتني فى سيارة أخرى اجتهد في اللحاق بهم وما هو ان وصلنا الى دار الاستاذ حتى وجدنا بعض اخوانه الذين اعتادوا التردد عليه في انتظار عودته وكان بينهم احمد بك عبد الغفار وعبد المجيد بك ابراهيم وتوفيق بك حسن والاستاذ محمد عبد اللطيف سعودي . تبادلوا التحية على وجوم اخذ على الفريقين منافسهم فاراد صاحب الدار ان يسري عنهم فابتسم وقال :

الهلباوي بك — ايش جمع الشامي على المغربي؟ انتم الآخرين شاعرين بشعورنا وسبقتم الى هنا لتشتركوا معنا فى الوصول الى حل للحالة الراهنة : يقضى على اسباب هذا الشقاق الذي لا أرى موجبا له ولا أجد فائدة فيه للبلاد .

عبد الغفار بك — انت بتقول ايه ؟ كفى الله الشر ! حالة ايه وشقاق ايه وكلام مالوش طعم ايه . العبارة بسيطة . احنا كنا قاعدين في القهوة والدنيا حر وعفار ومش عارفين نروح فين ونجي منين قلت لاخواننا قوموا بنا نزور الهلباوى حتته طرية وهوا المنيل لطيف وأهي فسحة على كل حال. خدنا تكس وجينا لاقيناك في الحفلة قلنا ننتظر شويه ياجا وسهرنا وياه شويه يا تاخر ورجع كل واحد منا في حال سبيله

الهلباوى بك — وايش كان جمعكم على بعض. أنا افهم دلوقت از سعديين. ودستوريين لا يجب أن يجتمعوا الا لمحاولة مصلحة لا لمجرد تمضية الوقت .

عبد المجيد ابراهيم بك — وان ما كانش في مصلحة يتخانق كل واحد مع صاحبه أو قريبه . السياسه مالها وما للصحبة والصداقه

الهلباوي — ده صحيح ولكن دي عادة بلدنا مع الاسف الشديد . وقد كنت دائما على غير هذا الرأي

سعودي بك — اللي عطاك يعطينا والله النعمه تكتر على المؤمنين غير سعادتك

دوس باشا — الاستاذ الهلباوي بك لسه ممتليء من فكرته وهو يريد ان تجري في كل النفوس . دلوقت فى حفلة التكريم اللي اقمناها للاستاذ صليب بك عرض في خطبته بوجوب ازالة سوء التفاهم بين الاحزاب وتطهير الجو من اسباب الخصومة السياسية والالتفاف حول فكرة واحدة هي مصلحة الوطن وانقاذ الوطن من محنة الشقاق . وكان يرجو بمرافقتنا له الى هنا ان نستمر في معالجة هذه الفكرة لنصل الى الاتفاق عليها والعمل على تحقيقها وهو يريد طبعا حينما وجدكم ان يجركم الى الاشتراك معنا فى مناقشتها والموافقة عليها .

عبد الغفار بك — صلي على اللي يشفع فيك يا ابراهيم بك وخليك انت من الخيالات دي . وفاق ايه ياعم وخناق ايه اللي بدك تتكلم فيه . العباره بسيطه جداً حكومة ما سكينها ناس وناس بيجروا وراها لا راح تقدر تقول لدول سيبوها ولا تقول لدول صهينوا عنها . يجي الاتفاق منين بقا أنا في عرضك .

عبد المجيد بك ابراهيم — العبارة يا احمد في الواقع مش عبارة حكومه ناس ممسكوها وناس يسيبوها . العبارة مسألة مصلحة البلد احنا بنقول اننا أدرى بها واقدر عليها وهم بيقولوا لأ احنا اولى بها واحسن لها . احنا بنقدم كل يوم دليل على صلاحيتنا وهم كانوا في الحكومة مرة واتنين وثلاثة ماقالوا لناش عملوا إيه طيب في مصلحة البلد .

الاستاذ ابو علم — كل اللي بتعملوه ده احنا اللي قررناه .

عبد المجيد بك ابراهيم — ما نسألكش قررتوه فين مش عايز اعجزك ولكن ما عملتهش ليه ؟

الاستاذ ابو علم — ما تركتوش لنا الوقت

عبد المجيد بك ابراهيم — كان عندكم وزارة سنة ٢٤ وكان عندكم وزارات سنة ٢٦ و ٢٧ وكان عندكم وزارة النحاس ما شفناش الا نط وجري وكلام من غير عمل و . . .

الاستاذ بسيوني — وزارات سنة ٢٦ و ٢٧ كانت بتاعتكم .

دوس باشا — بردون بردون . كانت مؤتلفة والغالبية فيها لكم يا أستاذ وادارتها في ايديكم بنفوذ سعد وسلطة البرلمان .

الاستاذ ابو علم — ومع ذلك ايه اللي بتعملوه . ردم البرك والمستنقعات وبناء المستشفيات .

عبد الغفار بك — وتوزيع الاطيان وحسن انتقاء الحكام واعادة هيئة الحكومة وتنظيم سير المدارس واصلاح المعاهد و . و . و . وشيء كثير .

دوس باشا — وأقول لك يا أستاذ وأنا كما تعلم خالي غرض انما دامت المسألة السياسية

واقفة الى حين بحكم الظروف فان الانصراف الى التعمير من انشاء مستشفيات ومدارس وردم برك ومستنقعات وما اشبه ذلك فيه كل المصلحة للبلد . وافتكر — وما أظنش انى غلطان — ان المرحوم سعد باشا لما رجع من مفاوضة مكدونلد يائسا من الوصول الى حل مرض للمسألة السياسية نوه في خطبة العرش للدورة الثانية من البرلمان ان الحكومة ستنصرف الى الاصلاحات الداخلية حتى يتسنى لها وقت ملائم للعودة الى المفاوضات

عبد الغفار بك — والدك مرحوم . وكان كل ماشافه سعد باشا من الاعمال المهمة للبلد الاعتناء بزراعة البصل وتربية المواشي .

عبد المجيد بك ابراهيم (ضاحكا) — واظن ان بناء المستشفيات وردم البرك انفع من زراعة البصل وتربية المواشى

عبد الغفار بك — والبرك لما تتردم ماهي برده تتزرع بصل زي ما كان عايز سعد باشا

سعودي بك — دي يبقى بصلها لحزام الراجل .

توفيق بك حسن — برده رايحين نرجع للتأليس ياسي محمد

سعودي بك — ودي فيها تأليس . ده زرع البصل زي ما بيقولوا لك كان في خطبة عرش رسمية . ومع ذلك فضك من التأليس وغيره . أريد اسمع من الاستاذ هلباوي بك نظريته .

الهلباوى بك — أنا شفت ان اخواننا المحامين على اختلاف مذاهبهم السياسية اجتمعوا لتكريم زميل لهم من أكابر حزب معين وما منعهمش اختلاف النظر والاراء عن الاعتراف بمزاياه والاغتباط بتعيينه في وظيفته السامية . قلت في نفسي شيء يطمن . اذا كان اختلاف الحزبية لم يؤثر في النفوس الى الحد الذي يعميها عن حقائق الاشياء ، ليه ما يكونش ده في كل وقت وبين كل الطبقات . ليه ما يكونش اللى بين المحامين بين السياسيين فيجتمعوا وينظروا في ماضى كل منهم وحاضره ويضعوا أعماله موضع البحث حتى اذا وجدوها في مصلحة البلد اعترفوا بها ووافقوا عليها ومدوا أيديهم لمعاونة بعضهم بعض وبذلك ينحسم الخلاف وينفض النزاع ونلتفت كلنا لخدمة الامة .

سعودي بك — عظيم خالص ولكن اسمح يا بك ، وانت فى مقام الوالد والاستاذ ، ان اقول لك ان هذا قياس مع الفارق . المحامون على اختلاف نزعاتهم السياسية اجتمعوا وكرموا زميل لهم ترك المحاماة لوظيفة حكومية ، وأهل لها . واعترفوا بمزاياه ولياقته لها واقتداره عليها . ولكن ده معناه انهم اقروا له بالسبق عليهم وانه كان في المحاماة اوسع منهم علما واوسع اطلاعا وأكبر حيلة وانه كان اولى منهم بالاضطلاع بكل قضية عظيمة والمرافعة فيها ؟ وانت هنا عايز أن حزب يقول للحزب الثاني ايوه يا حبيبي انت انفع منى للبلد واقدر منى على ادارة شئونها وادارة سياستها بس اعمل معروف خدنى معك أساعدك في مهمتك واعاونك في عملك . مين اللي يرضي يعترف بكده ومين اللي يقبل منهم ينزل نفسه هذه المنزلة ؟ ده مايجيش يا أستاذ .

الهلباوي بك — ليه ده ما حصلش فى انجلترا أيام الحرب لما رضي المحافظون أن ينضموا الى الاحرار فى وزارة مؤتلفة تحت رياسة لويد جورج

دوس باشا — دي كانت ظروف ثانية وكان خطر محدق بالعالم كله أدى بالدول جميعا لأن تتحد في وسائلها الدفاعية ضد عدو مشترك تحت قيادة واحدة . شوف بقا الظروف اللي تحكم على انجلترا بقبول قيادة المارشال الفرنساوي فوش .

الهلباوي بك — وظروفنا مع حفظ النسبة ماهي زيها والعن .

سعودي بك — ومع ذلك وجدت هناك ايدي قوية عملت هذا التوحيد . فين لويد جورج وفين كلمنسو . لما كان عندنا المرحوم سعد باشا قدر يعمل شيء من هذا بمعاونة عدلي باشا والمرحوم ثروت باشا ومحمد محمود باشا ده بعينه . ولكن بعد موته ايه اللي كان يا استاذ ؟

عبد المجيد بك — وفى وجوده برده . حد خلى الائتلاف ده براحة بال . نسيتم المؤامرة على وزارة عدلى باشا .

عبد الغفار بك — عدلي باشا ؟ يا حسرة عليه ! ده قرف وشبع قرف . ما كفاش اللي ضحي به من كرامته ومن عزة نفسه حتى بقت العبارة خل ونشادر

الهلباوي بك — بدك تقول يعنى ان الاتفاق بين الاحزاب باخلاص غير متيسر وسيبقى غير ممكن الى الابد . وأنا على عكس رأيك ياسيدي البك اعتقد ان اسبابه موجودة ودواعيه ملحة ولا ينقصه الا الايدي الموفقة الماهرة التي تبرمه وتحكم عقدته .

دوس باشا — وهو ده مع الاسف الشيء الغير موجود .

الهلباوي بك — ليه مش موجود . الدنيا لسه بخير يا جماعه . بلاش تشاؤم من غير مناسبة

سعودي بك — طيب وربنا همتك يا أستاذ . ادي انت من ناحية والاستاذ بسيوني بك من ناحية ...

بسيوني بك — والله العبارة تستحق الروية .

أنا حكومتي في ذلك غير صالحة لأني لست مفوضا من أحد ودى مسألة فاجأ استاذنا الهلباوى بك الجمع بها ولا بد من طرحها على بساط البحث

الاستاذ أبو علم — ده صحيح. لأننا نحن هيئة لها نظام ولها دستور متبع. لا بد أن نرجع الى أهل الرأى منا.

دوس باشا — ولذلك كان رد الاستاذ بسيوني علي اقتراح الاستاذ هلباوى بك بين بين، نفي واثبت. وأقر وانكر. وذهب في طرق المراوغة والتنصل كل مذهب

عبد الغفار بك — لأ ورجع يصحح عبارته في الجرائد كمان

سعودى بك — معذور. دي تؤول هناك على ميت وجه. تفسير ولمي وتفسير «أل نقراشي» وحتى تفسير «حبيبي» على طريقة أولاد المدارس.

عبد المجيد بك — طيب واتفاق ايه ده اللي انتم عايزينة مادامت العبارة موكولة لرأى اللي يسوى واللي ما يسوى

الاستاذ ابو علم — وهو انتم خليتم طريق للأتفاق. على رأي المثل ان كنتم نسيتم ماجرى هاتوا الدفاتر تنقرا. بزياده علينا بس تنقلات رئيس الوزارة وسبه فينا وتشنيعه علينا.

عبد المجيد بك — رئيس الوزارة لا يعرف يسب ولا يعرف يشنع. ده شيء ما اتعلموش لا من بيته ولا من المدارس اللي راحها. هو اللي بيشرح خطبته ويبين عيوب خطة غيره. بالدليل والبرهان يبقى اسمه بيشنع.

بسيونى بك — تقدرش تقول لي أولا ليه تنقلات دولة الرئيس في هذه الاوقات.

عبد الغفار بك — شيء غريب. رئيس حكومة يبحث بنفسه عن أحوال حكومته ويشرح للناس سياسته واغراض ادارته. ولكن تقدر تقول لي انت تنقلات النحاس صفتها إيه والغرض منها إيه؟ للتهييص بس!

الاستاذ ابو علم — وانتم سايبينه يتنقل.

عبد الغفار بك — يا سيدي الاهالي مش عايزاه. تلغرافات الجهات ماليه الجرائد بالاحتجاج عن زيارته للمنوفية

الاستاذ أبو علم — وبرده دى مش من صنع أيديكم. هي الاهالي وحدها بتحرك ساكن

عبد الغفار بك — انت أدرى يا أستاذ أسأل مجرب ولا تسأل طبيب

الاستاذ ابو علم — يعني إيه؟

عبد الغفار بك — يعني اللي بتعملوه انتم بتفرضوا ان كل الناس بتعمله. تلغرافات احتجاجاتكم على كل حكومة وتلغرافات تأييدكم كلها من فاريكة واحدة بماركة واحدة وعليها اسماء لاحد سمع بها ولا حد يعتر عليها ان نبش بيت منكاش. أما تلغرافات تأييد الوزارة الحاضرة لها أسباب معقولة وناسها كلهم معروفين لا حد يعرف يسوقهم ولا حد يقدر يجبرهم. بباعث من نفوسهم وبدافع من الاعمال الجليلة اللي عمر ما حد كان يحلم بها.

دوس باشا — الحق ان الحالة قد تغيرت كثيراً وفيه حركة اصلاح لا سبيل لانكارها.

سعودي بك — صحيح فيه برده اللي يقدر يلاحظ بعض أشياء لا ترضيه، ولكن الجيل مايكملش وما كامل الا سيدنا محمد ومع ذلك الصبر طيب قادر ربنا يعدل المايل واللي وقع يتصلح.

عبد المجيد بك — طول بالك يا محمد! هو ربنا خلق الدنيا في يوم واحد.

سعودي بك — أنا والله ما بقصدش شيء خصوصي. انا باتكلم عمومي. انت تعرف اني أحب محمد باشا محمود لله في لله. ودي علاقات أصلية قديمة بين الآباء والجدود. أهلنا يا أخي كانوا معترفين بزعامة ابوه عليهم ليه احنا مانفرحش بزعامته علينا. هو الواحد لو كان ما ينظرش الا لمصلحته الشخصية ما كان من زمان حاله غير دي الحال. نهايته! وقت لطيف قضيناه هنا وميعادنا يا عبد المجيد جا ويا صاحبنا اللي رايح ينتظرنا عند الحلواني. تقوم والا إيه.

توفيق بك حسن — أي والله، وانا كان عندي ميعاد. نقوم سوا.

عبد الغفار بك — ميعادك ويا ابويا الحسنين؟

توفيق بك حسن — كده برده.

عبد الغفار بك — اقوم ويا كم احسن انا عايز اشوفه.

دوس باشا — نقوم كلنا مش كده يا أساتذة.

بسيوني بك — عن اذن الاستاذ.

وقام الجميع وأخذ الاستاذ هلباوي بك يتشدد مع زميله البسيوني وأبي علم في البقاء برهة ولكنهما اعتذرا وكان من وراء هذا الجذب والشد ان افقت من منامي وانا اعجب من هواجس أحلامي

اعلان ٢٥

مجلس المنيا البلدي يطرح في المناقصة المحدد لفتح مظاريفها ظهر يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٢٩ توريد ١٠٠٠ صفيحة بنزين سيارات تحت العجز والزياده بنسبة ٥ في المايه زنة الصفيحة ١٥ كيلو قائم ٧٥٠ و٣ كيلو صافي وترسل العطاءات برسم سعادة رئيس المجلس مصحوبة بتأمين ١٠ في المايه من قيمتها مع تقديم عينه.

شعر في نثر

الظل

يا للهيولي الفارشة بساطها على الارض !
هناك تحت هذه الشجرة الواقفة ترقص مع النسيم رقصة التانجو
تحت أشعة الشمس المبتسمة سروراً من منظر الربيع
وما أجمل هذه الهيولي المنبسطة المتواضعة التي نسميها الظل !

***

يا ظل ، يا ظل ، يا ظل !
أنت شيء عظيم جداً ، وأنت غير شيء مطلقا
لا شك في وجودك ولا شك في عدمك
ألسنا نراك ولا نلمسك
أنت شيء لأنك منظور ولكنك غير شيء لانك العدم الذى يحيط به شعاع الشمس

***

تفرش الشمس شعاعها على البسيطة كما يفرش محمد باشا محمود النظام في البلاد
وتحجب الشجرة هذا الشعاع عما تحتها فيبقى خاليا من الشعاع خلوا يسمى الظل
وهو كالامان الذي توجده شجرة الطمأنينة فلا يحتاج الى العقوبات المفروضة في قوانين الحكومة اللانحاسية

***

فقد كانت الحكومة النحاسية فوضى ، كالسعال الذي يخرج من صدر الدهر حين يأخذه برد الحماقة
وكان ظلام بدل هذا الظل البديع
الذي أجلس فيه مع مرجريت
لقراءة روايات فيكتور هوجو فى الأدب

***

يا للبداعة يا ظل ، يا للنزاكة يا ظل ، تعجبني ، تقبرني !!!
في ظل الشجرة المتحلية بالازهار كما تتحلى مرجريت باللآلىء ،
أجلس رافعا وجهي الى الاغصان
فتسقط على رأسي زهرة جميلة
وتسقط في فمي ثمرة شهية

***

وعندئذ اشم الغرام وازدرد الاخلاص !
وأشعر بالحب في مصارين الصداقة
واتغذى بالتأملات الحلوة ناظراً الى قطعة البالوظة الحمراء الربانية التي على وجه مرجريت
البالوظة الحمراء المسماة بالخدود
أقبلها ، اشفطها ، آكلها ، أعبدها ،

***

وهل رأيت ظل مرغريت على الارض ؟
هو أجمل من ظلي فى المرآة
فما بالك بظل مرجريت فى المرآة
يا للعجب العجاب ، ويا للدهشة ويا للجنون الازلي .
ظل مرجريت فى المرآة ، ظل مرجريت في المرآة ، ظل مرجريت في المرآة ، يا الله

***

هو ظل الهيولى السرمدية الجالسة على عرش مملكة الجمال المتموج في محيط اللانهاية
والصحراء تصير حديقة ، والحديقة تصير الهة تعبدها القلوب المتكسرة تحت شاكوش سكر الغرام
وتنتشر ذقن الدكتور محجوب في الفضاء
صاعدة الى ما وراء الطبيعة ، للاشتباك بدقن الابد الواقف وراء السكون
فيسود السكوت ، ويكون صمت طويل تتساقط منه قنابل التهكم على النحاسيين !

***

وعندئذ تبتسم مرجريت ابتسامة السرور وتضمني بين ذراعيها
وتقبلني واقبلها
وترقص رقصة الشارلستون مقلدين النحاس باشا لنضحك المدعوين الى الغداء تحت الشجرة
فى الظل الكائن بين شعاع الشمس تحت الاغصان
وليكن كذلك الى الابد الماد ذراعيه لاحتضان العالم الخالد

الياس زمكحل

الجنجفينا بيراني

ضد جميع امراض اللثة
تقوي وتثبت الاسنان المفككة
جوليوتي أوسته وشريكه
تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبة
١١٩٠ اسكندرية

اصحاب المناصب و الالقاب

تراكمت عندنا الرسائل والتلغرافات عن حركة الاعمال داخل الحكومة وخارجها ونحن ننشرها على عهدة مرسليها

* * *

دمنهور في ١٣ أبريل — لزم مؤذن مسجد الحبشي الفراش لمرض به فارتقى سعادة مدير البحيرة المأذنة مدفوعاً بتقواه وغيرته الدينية وأذن أذان الصبح بصوته الرخيم فاجتمع أهل المديرية من جميع المراكز والبلاد لتأدية فريضة الصبح على حس سعادته مراسلكم

* * *

ميدان باب الخلق فى تاريخه — صرحت محافظة العاصمة لصغار مستخدميها بلم أعقاب السجاير التي يشربها سعادة المحافظ — عابر سبيل

* * *

الاسكندرية فى ١٤ منه — لوكيلنا — شددت مصلحة خفر السواحل ومصلحة الجمارك الرقابة على السواحل فلم يتمكن مهربو المواد المخدرة من تهريب شيء غير الكوكايين والهورين والحشيش والافيون الخ الخ الخ

* * *

ميدان عابدين فى تاريخه ـ لمخبرنا المتجول لاتنقطع الاعمال ليل نهار لتنظيم شارع عماد الدين في منطقة قسم السيدة زينب وقد هبط منسوب ارتفاع الاتربة عن الارض الى عشرة سنتيمتر المخبر

* * *

المنيا في ١٥ منه — لم يكن سعادة مديرنا الهمام الاستاذ ابراهيم بك رشدي في المديرية أثناء نومه في منزله بخلاف عادته فانه يؤدي اعماله في المديرية اثناء نومه بمنزله وقد اشتغلت الافكار بسبب ذلك ولكن اتضح أن سعادته رأى أحلاما لذيذة أخرته عن ديوان المديرية ثم حضر بين الهتاف والتصفيق — مكاتبكم

* * *

قنا فى تاريخه — لمكاتب — علمنا من مصدر وثيق أن سعادة هارون بك أبو سحلى تغدي اليوم ولم يجد مسواكا يستاك به واتصل الخبر بوزارة الداخلية فارسلت ثلاثة أطنان خلة الى مديرية قنا

* * *

الاسكندرية في ١٥ منه ـ اقترحت البلدية على أحد أعضاء القومسيون أن يجعل زرطربوشه إلى الجهة اليمنى فوعد بفحص هذا المشروع قبل الموافقة عليه أو رفضه — اسكندري

* * *

شارع دار النيابة فى تاريخه ـ طلب سعادة علي جمال الدين باشا وكيل وزارة الزراعة الجديد عشرين قصرية زرع ليتفقدها ويقف منها على الشؤون الزراعية — مهندس زراعي

* * *

اسيوط فى ١١ ابريل (تاخر) — جمع سعادة المدير الحازم عمد البلاد وخطب فيهم خطبة بليغة صرح فيها بان سعادته تأكد أن يوم الجمعة يوم عطلة رسمية فعلا الهتاف بحياته وتناقلت الالسنة أن يوم الجمعة عطلة رسمية

* * *

الجيزة في تاريخه (لم يتأخر) — أمر سعادة المدير بالقاء أربعين قنطاراً من حجر الشب فى النيل لترويقه — مراسل

* * *

شارع دار النيابة في ١٥ منه — صرح سعادة علي باشا جمال الدين وكيل وزراة الزراعة الجديد بانه عزم على تجربة زراعة الاقلام الرصاص فى مصر — وكيلكم

* * *

شارع الدواوين في ١٥ منه — انتدبت وزارة الاوقاف لجنة من كبار موظفيها لتناول الغداء عند الحاتي — بواب الوزارة

* * *

طنطا فى ١٦ منه — لوكيلنا المتجول — تفقد سعادة المدير منتزة البلدية وقعد تحت كل شجرة خمس دقائق لمعرفة الفرق بين النسيم الذي تحت كل شجرة وبين نسمات أتحات الاشجار.

* * *

طنطا في تاريخه — لوكيلنا المتجول — قالت النحاة ان (تحت) لاتجمع على (اتحات) ولا على غيرها فاسحب تلغرافي السابق

* * *

العباسية في ١٦ منه — احتفل المجانين في مستشفاهم بالعيد الخمسة وعشرين لبلوغ الباشا الحماس سن اليأس — طبيب

* * *

دمنهور فى ١٥ منه (تأخر) — يعد سعادة المدير المعدات لأكله فتة ملوخيا وتدل بوادر الاحوال الادارية على انها ستكون لذيذة — مراسلكم

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

لجنة فحص الروايات

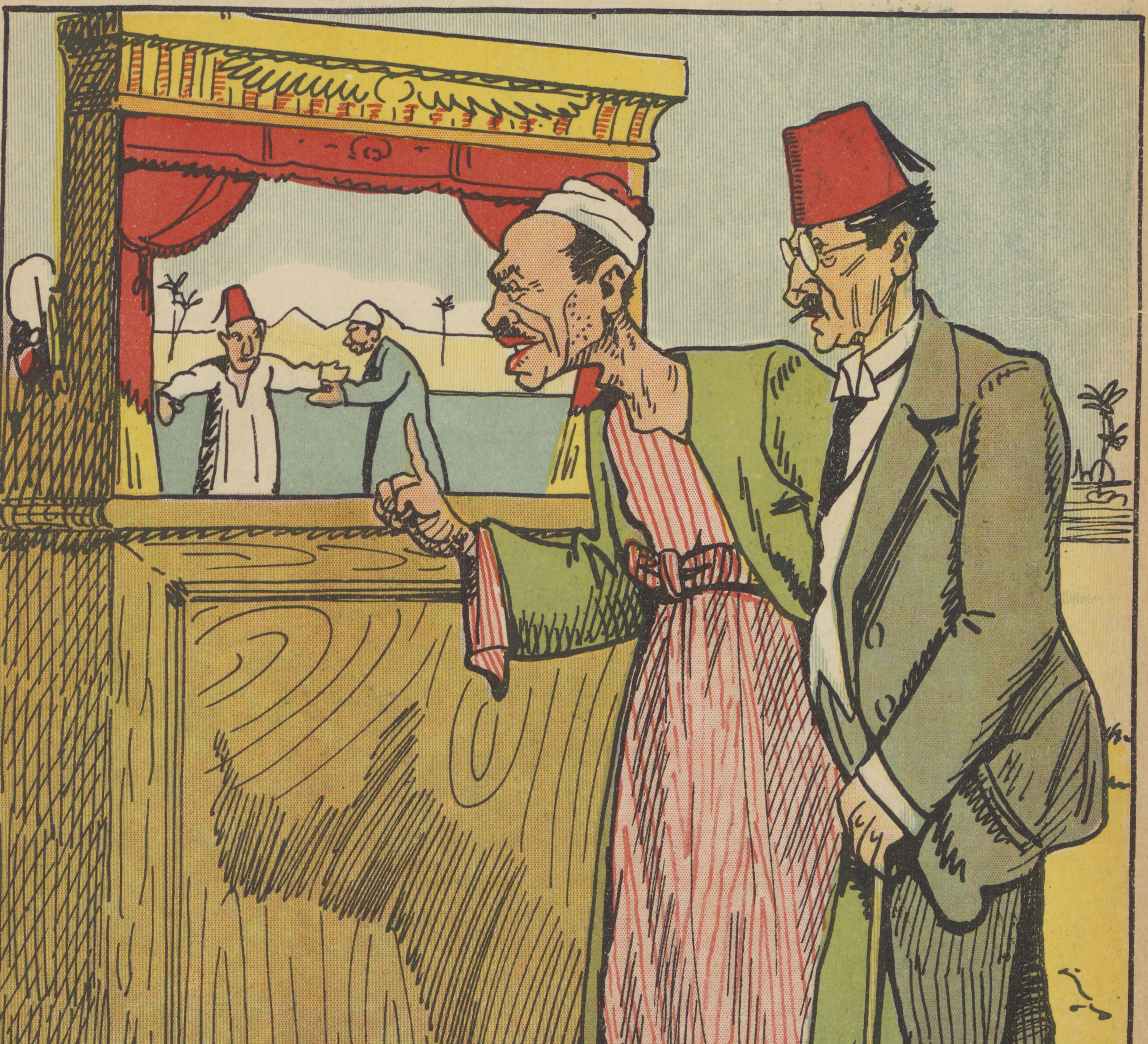

الشيخ عبد العزيز البشري — مين كان يصدق يامطران بك اننا نبقي بتوع تياترات ؟
خليل مطران — أنا خايف ندخل فيها « فحص » نطلع منها كشكش ...

الصادرات المصرية والصادرات الامريكية

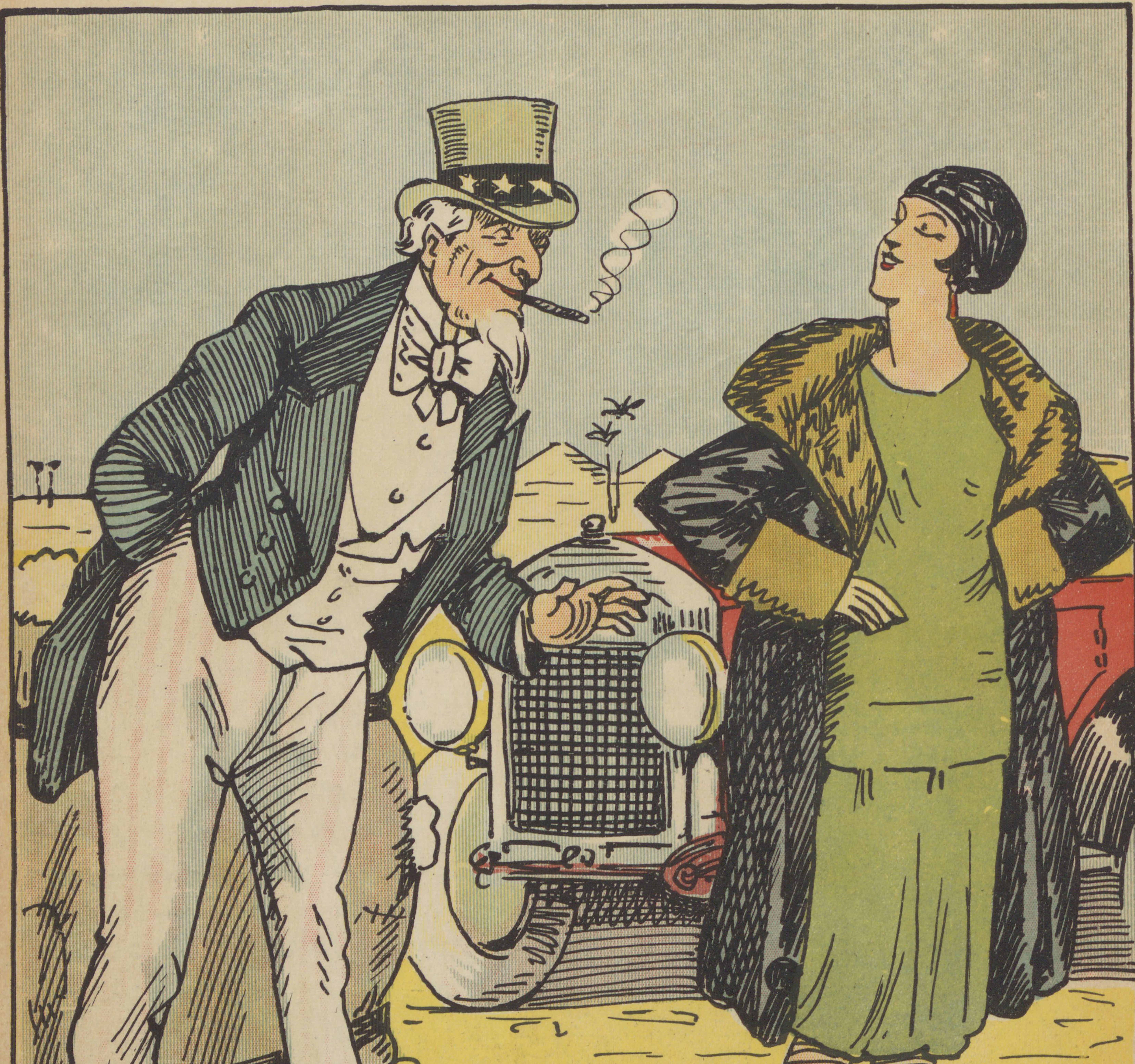

العم سام — بقى حزبية القطن تزعلك قد كدا

مصر — وانت انزعجت ليه من سد سكة اوتوموبيلاتك ؟؟

الشعر والبيان

لا مرية في أن الدكتور طه حسين عالم واسع الاطلاع ، محاضر فصيح اللسان ، ولكن ليس معنى هذا انه لا يخطيء ، فاذا نحن حاسبناه على خطأ فليس هذا الحساب لاننا ندعي أننا أوعى منه للعلم ، أو أكثر منه اطلاعا ، أو أقدر على الاستنتاج ، كلا لا ندعيه ولا ندعي ان اغلاطه تنقص من قدر ما يخطيء فيه ، فان الرجل قوي حتى حين يخونه التصور ، وله أسلوب خاص ينخدع به من ليس له عهد بما يتكلم فيه ، فهل يأذن لنا في أن نحاوره في أدب واكبار ، في محاضرته التي القاها بالأمس وزعم ان الشعر سابق للنثر ، وان العرب شأنهم في هذا شأن اليونان ، وان البيان وليد النثر لا وليد الشعر ، لذهابه الى أن الشعر وحي النفس بلا روية ؟

أننا قبل أن نراجعه فى هذا الذي يذيعه فى القوم نسأله عن أدب اليونان وعلومهم وفلسفتهم وشعرهم ، هل أحاط بكل أولئك ، وهل بلغ به درس فلسفة اليونان وتاريخهم فيها وفي الادب الى حيث يكون حجة يؤخذ حكمه بلا جدال ، وهل تختلف لغة اليونانيين عن لغة العرب أو غير العرب والمتفق عليه ان النفوس متجانسة والافكار متواردة على الأمم جميعا وما اللغات إلا أبانات يظهر بها ما يعرض لتلك النفوس من الآراء والافكار والخيالات ؟

قل ان هذا حق ، فان الفرنسوي والانجليزي واليوناني ، والاسباني وغير هؤلاء ناس يفكرون على حال واحدة لا ترقى أو تسفل الا بمقدار ما عند أحد هذه الشعوب من عرفان ليس للشعوب الأخر ، وقد مر على كل شعب من هؤلاء الشعوب زمن جهل وفطرة كالزمن الذي مر على غيره ، والشعر قديم قبل العلوم ، والنثر أقدم منه ، والبيان فيهما جميعاء وليس معقولا أن يكون الشعر المنظوم أول ما نطقت به الناس ، وإلا لكان ايسر من النثر وأسهل ، وكان الدكتور أشعر من شوقي وحافظ ومطران وكل شاعر من العرب والفرنجة والعجم أو مثلهم ، وهو لا يقدر على الشعر ويقدر على النثر ، فكيف استطاع الصعب من الكلام وعجز عن السهل ، ان صح ان الشعر طبع كل انسان وان النثر وليد الممارسة والمران ، ولا يعترض معترض بأن الدكتور أراد بالشعر الكلام الخيالي غير المنظوم ، فانه أراد المنظوم كما ترى قوله (الشعر) و (النثر) ولو قال الشعر والكلام أو الحديث أو الحوار أو نحو ذلك لجاز ان نعتذر له بهذا العذر ، ولكنه عنى المنظوم بمقابلته اياه بالمنثور ، ولا ندري كيف نجاهد أنفسنا على أن نتعقل هذا الزعم مجاملة للدكتور ، فليقل لنا هو كيف كان ذلك عند العرب ، وعند اليونان ، وهل كان ذلك عند هذين الشعبين دون غيرهما – ولا اقول فحسب – أو كان عاما عند الامم جميعاء وكيف كان الناس شعراء قبل أن يكونوا ناثرين ، أ كانت محاورتهم كلها نظما ، وكلها خيالية ، بلا حقائق ؟ اذن كان الرجل يلقي الرجل فيقول له

سلام كعطر الورد حين تشمه
أو الضوء من شمس الضحى حين تسطع

فيقول له الآخر

سلمت وتسليمي عليك تحية
كعقد على جيد من الدر يلمع

لا يا دكتور ، لم يكن هذا ، ولم يكن الشعر في أول عهده خيالات كالتي مثلت بها ، ولكنه كان الحكمة أو الفخر أو تسجيل الحوادث أو ما شاءوا من الشؤون ينظمونه ليطول بقاؤه في الاذهان ، وكان بعد النثر بالطبع ، لأن النثر سجية والشعر صناعة ، فانتقل بنا من هنا الى البيان وقل لي بربك كيف نقله الجاحظ عن اليونان ، أتراه كان جرسونا يا دكتور وهل كان أول عهد العرب بالبيان هو زمن الجاحظ ؟

علم البيان وعلم النحو وعلم المنطق ، لا ننكر أنها علوم حديثة ، ولكنها وضعت لصيانة ما في اللغة من منطق وبيان ونحو ، اذا كانت اللغة منطقية بيانية معربة من غير أن تكون هذه العلوم قد وضعت ، الا تراهم وضعوا علم النحو ليصونوا الفصيح من اللحن ، لا ليوجدوا الفصاحة في لغة ملحونة ووضعوا المنطق والبيان ليدلوا عليهما في اللغة وهما قديمان لم يسبق تدوينهما وتبويبهما ؟

الله يا دكتور ؟ ما لكش حق !!

أنا أقول للدكتور من أين جاءته هذه الاغلاط فانه كان قد ضجر من الازهر والازهريين وأساليب التعليم الازهري فلم يكد يطلع على شيء ولو قليل من المعارف الفرنسوية واليونانية حتى تنهد تنهد الخارج من الوحل الى الطريق المرصوف النظيف ، فأحب الفرنجة واغلاهم حبا أخذ عليه مشاعره مجتمعا مع السخط على الحياة الازهرية فكره العرب ولغة العرب وأدب العرب وانكر ما يعلم وما لا يعلم ونسب ما لم يقدر على انكاره من فضلهم الى غيرهم ، وقد كان الاجمل بالدكتور العربي أن يكون غير ذلك تولانا الله برحمته والهمنا الخير

تركي يحب العرب

السادات

جاء ذكر المغفور له السيد عبد الخالق السادات فى معرض الكتابة على « أصحاب السعادة المديرون » بدعابة حملها بعضهم على أنها تعرض غير لائق بمقام كبير ليس في عالم الاحياء والكشكول لم يقصد إلا الدعابة ويحمل في الوقت نفسه للفقيد العظيم كل اجلال واحترام ويعتذر للذين أساؤوا الفهم عن اللبس الذي أوجد ذلك

من البريد الاجنبي

متفرقات

البطل العظيم

جاء في الصحف الفرنسية انه قتل أخيراً في وارسو لص خطر يدعي ابراهام جوتشفان وكان ابراهام هذا من كبار الاشقياء الذين يفاخر بهم زملاؤهم ويعتزون . وقد بلغ من اعجاب رفاقه به واهتمامهم بوقائعه وأخباره ، ان احتفلوا بدفنه احتفالا كبيراً، فاجتمع في الليلة السابقة ليوم دفنه بضعة آلاف من المعجبين بهذا اللص الجرىء وقضوا الليل كله في العراء انتظاراً لشروق الشمس ، وقد اصطف حول المقبرة سبعمائة سيارة كي تقل المشيعين

وامتنع اللصوص والنشالون والمجرمون في بولونيا كلها عن السرقة والاجرام في ذلك اليوم حداداً على وفاة ذلك الزعيم الخطير ولم تشهد وارسو يوما استتب فيه الامن والهدوء مثل يوم دفن ابراهام هذا .

وبعد ان احتفل ذلك الجمع بمواراة لصهم المحبوب التراب ، طاف بعض أصدقاء القتيل يجمعون اعانة لأسرته . فلم يدفع أحد من الحاضرين أقل من ورقة من ذات الخمسة جنيهات . . . حتى بلغ مجموع الاكتتاب الذى جمع حول المقبرة عدة آلاف . . ! !

ومن أعجب ما يروى ان أم القتيل انحنت على قبره واجهشت بالبكاء وصاحت :

— هل يرضى الله السماء أن يموت رجل مقدس طاهر مثل ولدي العظيم . ؟ !

فما رأي النحاس باشا في هـذا النوع من البطولة ؟ !

الرقص في تركيا

نشرت الصحف المصورة أخيراً صوراً للغازى مصطفى باشا كمال فى حفلات رقص عامة يخاصر فيها السيدات والآنسات التركيات اللوائى تعلقن بهذا الفن وأتقنه ، ان طوعا وان كرها .

ويظهر ان الرقص كان شؤما على الغازي نفسه ، فقد كان سبباً في طلاق زوجته الاخيرة السيدة لطيفة هانم

حدث ان أخا للطيفه هانم دعى الى حفلة راقصة كان بين المدعوين فيها سفراء الدول وقريناتهم ، فبعد ان شرب كثيراً من الشمبانيا تطلعت نفسه الى مخاصرة قرينة سفير هولنده والرقص معها ، ولكنها رفضت معتذرة ، فأعاد الكرة عليها فعاودت الرفض ، فالحف مرة أخرى ، فردته بما ردته به في الاولى والثانية ، فحدث هرج ومرج ، وفاه أخو لطيفة هانم بعبارات يشم منها انه معتز بنسب الغازي ، وانه يريد أن يتخذ من صلته سلما لأغراضه

وبلغت الحادثة مسامع الغازى فأمر في الحال بأعداد قطار خاص يقل لطيفة هانم من أنقرة الى ازمير .

وأعلن في اليوم التالى خبر طلاق الغازي في الجريدة الرسمية

الراديو وموسى الكليم

تقدم نقل الأصوات والصور وغيرها بواسطة الراديو تقدما مدهشا لم يكن يتصوره أهل هذه الارض الى عهد قريب . فقد أصبح من الميسور الآن أن يخاطب الأمريكي مكتبه في لندن وباريس وأن تتصل برلين بواشنجطن وغيرها من البلدان ، وغدا العالم الجديد قريب المنال من العالم القديم بفضل الراديو واللاسلكي

ومع ايماننا بسحر الراديو وقوته الهائلة وما وصل اليه من المعجزات فاننا نجد صعوبة عظيمة لا يسيغها العقل في تصديق النبوءة الجديدة التى يذيعها أحد كبار مديري شركات الراديو الامريكية .

فقد صرح المستر أف اونولد مدير شركة (النموذج الامريكية الاهلية) بأن لا بد من أن تكون كل كلمة لفظها سيدنا موسى موجودة بصورها في الهواء ، وكذلك كلام غيره من القدماء ، فلا بد أن يأتي يوم قريب يصبح فيه من السهل الوصول الى هذه الكلمات بالراديو . واذاعتها على الناس في كافة ارجاء المعمورة

ومهما يكن من استحالة نظرية المستر ارنولد هذه أو يسرها ، فان لدى الصينيين مثل قديم جداً يقول « ان اصداء الكلام المقول تبقى مصرورة في الهواء الى الأبد »

فهل يجوز أن الصينيين الذين يحتقرهم الغربيون ، كانوا يتصورون منذ آلاف السنين ماجعل هذا العصر يتوفق لاكتشاف الراديو ؟ ! من يدري ؟ !

اعادة الحياة

قام عالمان روسيان بتجارب غريبة ، اذ أعدا قلباً صناعياً ثم ركبا عليه رأس كلب مقطوع فعادت الرأس الى الاتصال بالحياة .

وتناولت جريدة المانية طبية هـذا الموضوع وسألت لماذا لا تجري مثل هذه التجربة في رأس مجرم قطع رأسه .

وقد اطلع المستر « برنارد شو » الكاتب الانجليزي الكبير على هذه الكلمة فأرسل خطابا الى جريدة « البرلنزتاجبلاط » جاء فيه :

« لماذا يجب اختيار رأس محكوم عليه بالاعدام ؟ وأى فائدة لاطالة حياة مثل هذا الرجل ؟ يجب اجراء هذه التجربة في رجل من رجال العلم يهدد حياته مرض خطير كالسرطان ، فما نعمله هو أن نقطع رأسه وأن ننقي مخه من السرطان ، ومتى استطعنا أن نعيد جريان الدم الى الشرايين والعروق المقطوعة استطعنا أن نجعل الرجل العبقري يعيش ثانياً ليلقي آراءه ومحاضراته دون أن يتدخل جسمه العليل في عمله أو يعوقه

بل اني أكاد أميل الى أن أقترح أن تجرى التجربة في رأسى ، لانني أستطيع عندئذ أن أملي رواياتي وكتبي ، وأن أستغني عن الملبس والمأكل . ولكني — بلا ريب — أفضل الانتظار حتى تنجح التجربة في واحد أو اثنين قبلي لأقتنع بعدم خطورة الامر » .

على الهامش!!

على رمال الصحراء المحرقة

رأى قراء الكشكول في العدد الفائت قصة ذلك الشيخ المسمى الحاج عبد السلام الوزان الذي تزوج من انجليزية ورزق منها اولاداً . ثم تزوج من غيرها وأراد التخلص من الاولى بوضع السم لها في البيض أو الجوز . وكيف أنها رغما من تحذير أحد العبيد المخلصين لها من أكلها فقد وضع لها السم فى فنجان القهوة إلا أنها شفيت بعد زمن

القصة بقلم الرحالة الشهيرة (روز يتافوربس). والقارىء منها بين أمرين أما أن تكون واقعة حال . أو هي من مولدات الخيال . وفي كلتا الحالتين يقف عقل القارىء منها بعيداً عن تصديق بعض اجزائها

فلنفرض أنها واقعة حال . فكيف نستطيع أن نصدق بأن هذا الشيخ الذي كان يعد زوجته الانجليزية هذه جلدة ما بين العين والعين يدس لها السم وهي لم ترتكب ذنبا أو تقترف اثما لاسيما وهو من رجال الدين الذين يقصدوه الناس لنيل بركته ؟ أو كيف نصدق انه وقد حضرته الوفاة يطلب الذهاب الى زوجته الانجليزية فى جنح من الليل لا ليودعها الوداع الأخير . بل « لتصل يده بأبواب الجنة » مع علمه أنها مسيحية وانها ظلت على دينها حتى مات ! بل كيف يتفق اعتقاده فيها بأنها الطريق الموصل الى باب الجنة وبين وضع السم لها ؟

القصة لا شك أنها خيالية ، واذا قدرنا أنها واقعية فلا نرتاب في ان الكاتبة غلب عليها التعصب الدينى . فأرادت أن تعطي أبناء قومها صورة بشعة للمسلمين ولرجال دينهم بل أرادت أن تمثل حياة الزوجة الاوربية في منازل المسلمين الشرقيين تنفيرا لبنات جنسها من التورط في قبول المسلمين - حتى رجال دينهم - أزواجا لهن

لها ما تريد من هذه الناحية . فقد يكون فى هذا التحذير منفعة لنا معشر الشرقيين . لكنها من ناحية أخرى أرادت أن تمثل المسلمين من البلاهة على جانب عظيم . فقد صورتهم يعتقدون فى هذه الزوجة الانجليزية أنها « معبود اسلامي » بينما تقول في موضع آخر أنهم ثاروا عليه وتربصوا له يريدون قتله أو اعلان طلاقه منها بمقتضى الشريعة وقد مرض هذا الزوج مرضا قاضيا بعد ان حيل بينه وبين زوجه العزيزة عليه جداً

الحق ان الكاتبة لم تتقن أكذوبتها !!

جنون !!

وزع صاحب السعادة رسل باشا حكمدار العاصمة ورئيس مكتب مقاومة المخدرات بيانا احصائيا عن حوادث المخدرات . فقال :—

من بين الذين تضمهم جدران السجون المصرية وعددهم ٢١ ألفا ٤ آلاف من الذين يتعاطون المخدرات و ١٠٠٠ من تجارها فيكون المجموع ٥٠٠٠ وهو الذين تناولتهم يد القانون وهم بنسبة ١ في المائة فيكون مجموع من يتعاطون المخدرات ويتجرون بها ٥٠٠ ألف أو بنسبة واحد على ثلاثين من مجموع الأمة . فاذا كان نفقات الواحد منهم على هذه المخدرات ١٠ قروش في اليوم كان مجموع ما ينفق يوميا عليها مبلغ ٥٠ ألف جنيه . وعلى ذلك تكون النفقات الشهرية ٥٠٠٠٠٠ ر ١ جنيه وتكون في السنة ١٨ مليونا من الجنيهات. هذا الاحصاء أصدره مكتب مقاومة المخدرات . ولا شك أنه لا يجازف في ابراز هذه الاحصائيات . بل لا يصدرها إلا بعد الوثوق منها

والذي يرى ذلك يقف حائراً . وينظر الى مستقبل هذه الأمة بعين الهالع المروع . لأن ثمن هذه المخدرات يوازي أثمان نصف ما يزرع من القطن المصرى — وهو عماد ثروة البلاد — فى العام . بل في الاعوام الخصبة التي لا تمنى فيها زراعته بآفات جوية أو أرضية

على أننا نترك المسألة المادية جانبا . ونلقي نظرة على الناحية الأدبية منها. أليس كثيراً أن يكون لدينا معشر المصريين ٥٠٠ ألف مجنون جنونا جزئيا وهو أشد على حياة الامة من الجنون الكلي ؟

نعم ان مكتب مقاومة المخدرات لم يعطنا احصاء بعدد الذين دخلوا مستشفيات المجاذيب من متعاطيها الذين جنوا جنونا كليا . وانما نعرف الا سبيل لمتعاطيها إلا احد طريقين . طريق الخانكة والعباسية . وطريق المقابر وكلتاهما خسار على الامة وأي خسار !!

قرأنا في احدى الصحف الاسبوعية جوابا على سؤال وجهه صاحبه وهو — أيهما أكثر عددا فى مصر الذكور أم الأناث ؟ فكان الجواب هكذا : عدد الذكور في آخر احصاء للقطر المصري أقل من عدد الأناث بـ ٦٠٦٩٨ نفسا . وكان أكثر من عدد الاناث سنة ١٩١٧ بـ ٢٠٤٧٩ . وقد علل ذلك بقوله « والاغلب ان قلة الذكور في الاحصاء تعود الى الحرب الكبرى » فكان هذا التعليل غريبا وان كان غير بات . لأننا لم نفقد فى الحرب الكبرى عدد ١٧٧ ر ٨١ من الرجال ولكننا فقدناهم بمنجل المخدرات الذي حصدهم حصداً وأدخلهم أبواب المقابر سجداً تحت أثقال الادواء

أليس ممضا موجعا أن نرى هذا الشباب الغض يرحل من الدنيا الى الآخرة سريعا . وأليس مؤلما أن يتركوا اسراً وعيلات هم أعوانها ومعيلوها بين براثن الحزن القاطعة . وأنياب الفقر الماضية ؟

خواطر وملاحظات عن :

حفلات الاسبوع

لمندوب الـكشكول الخاص

حفلة افتتاح الشارع الجديد

امتازت حفلة افتتاح الشارع الجديد ، شارع الامير فاروق ، بعظمتها وجلال مظاهرها وسمو الغرض الذي اقيمت من أجله ، كما امتازت في الوقت نفسه بديموقراطيتها وبساطتها وحسن أثرها . فبينما أنت ترى الضباط وكبار الموظفين والحكام بملابس « الردنجوت » وبينما أنت ترى صاحب الدولة وأصحاب المعالي الرئيس والوزراء بمظاهرهم الفخمة اذا بك تلمس ذلك الشعور المتدفق من الجماهير الهاتفة الداعية للوزارة بالخير ودوام الفلاح

الا انه كان بين المدعوين طائفة « مختارة » لا تعني ابداً بالرسميات ، أولئك مندوبو الصحف ، فقد كانوا جميعا بملابسهم العادية سوى صاحب جريدة مصر ! فانه لم يشأ ان يشذ عن نظم التقاليد

وكانت علامات البشر ظاهرة على وجوه الجميع ، شعبا وموظفين . إلا أن فرداً واحداً فقط هو الذي كان « مقريفا » أو « زعلانا » ، ولا أدري لماذا هو ، اعزه الله ، مندوب البلاغ ويظهر انه أراد ان « يطلع » فيها من غير مناسبة ..

وزعت المثلجات على المدعوين ، وامتنع بعض قناصل الدول عن تناول شيء منها ، ولما جاء دور المندوبين بادر كل لأخذ نصيبه ، أما مندوب البلاغ فامتنع تشبها بقناصل الدول إلا ان لعابه تحرك ، فطلب قطعة من الجيلاتي وبينما هو ينتظر اذا بدولة الرئيس ينهض لافتتاح الشارع ، واذا بكل من في « الصيوان » يتبعه واذا به يسعى مع الزملاء وهو يقول : « الجيلاتى دى مليانه ملح .. أعوذ بالله »

تكريم صليب بك سامي

يشعر الانسان بسهولة بروح الود والمحبة فى كل مجلس يضم الاساتذة المحامين . فانهم برغم اختلافهم السياسي ، تراهم جميعا اخوانا اعزاء ، وهكذا كان مظهرهم الودي الجميل فى حفلة تكريم زميلهم الـكبير الاستاذ صليب بك سامي

واذا كان لـكل حفلة بطل أو « نجمة » كما يقول الفنيون فقد كان بطل هذه الحفلة أو نجمتها الاستاذ توفيق حسين

حاول الاستاذ ، بروح خفيف ، ان يستأثر لنفسه حق الكلام والقفش والتنكيت . فاذا قام خطيب حاول ازعاجه واذا عزفت الموسيقي حاول اسكاتها واذا رقصت الراقصة أو غنت حاول التهويش عليها ، حتى انه اضطر في النهاية ، لتطليع لسانه وتلعيب « حواجبه » لها

وأخذ يداعب في شيء من القسوة الاستاذ ابراهيم رياض وتارة يقفش لسبحة الاستاذ الازهري الهاشمى وتارة ينكت على زكريا بك نامق وعلى نفسه أيضا !

وحدث انه بعد ان غنت الراقصة صاح في وجهها بشدة : « بلاش خوته بقه » فقالت له بالفرنسية : « ماذا تقول » فأجابها برود : « انكور مدموازيل »

وروى الاستاذ وهيب بك دوس خلال حديث فكه مع زميل وفدي انه ذهب مرة الى احد المحاكم فرأي أحد المتهمين فى ملابس قذرة حافي القدم عاري الرأس ، فسأله : « انت بتشتغل إيه يا بنى » فأجابه « أنا رئيس لجنة الوفد الفرعية لناحية كذا » فقال له على الأثر : « قول كلام غير ده ، ما تفضحهمش يا بنى أكثر مما هم مفضوحين »

فضحك الزميل الوفدي وقال : « حقا لقد احسنت التعليق ! »

في تياترو الحديقة

ولا يمكن للطلبة مهما كان الامر ان يقدروا الظروف او المناسبات كما يجب ، فلم تخل محاضرة الدكتور طه حسين في « النقد الادبى عند العرب » بمسرح الحديقة ، من بعض ألاعيب صبيانية ليست بغريبة ولا بمستبعدة عن الطلبة او بتعبير ادق عن الطلبة المصريين

كانت أصوات قزقزة اللب تسمع بين آن وآن كما كان يدخن أحدهم فى بنوار خاص ، ولا ادري كيف ولا لم استقر في بنوار خاص ..

واستمر الدكتور بتؤدة وحزم يلقي محاضرته وهو شاعر تمام الشعور بحالة الطلبة ، حتى انه اضطر لان يقول خلال الحديث : « أرجو ان تسمعوا في اناة وحلم » ، وفي هذه العبارة معناها ، ولـكن لمن تقول ومن تريد أن يسمع

وخلت هذه المحاضرة بنوع خاص او كادت من الانسات والسيدات اللواتي اعتدن سماع محاضرات الدكتور

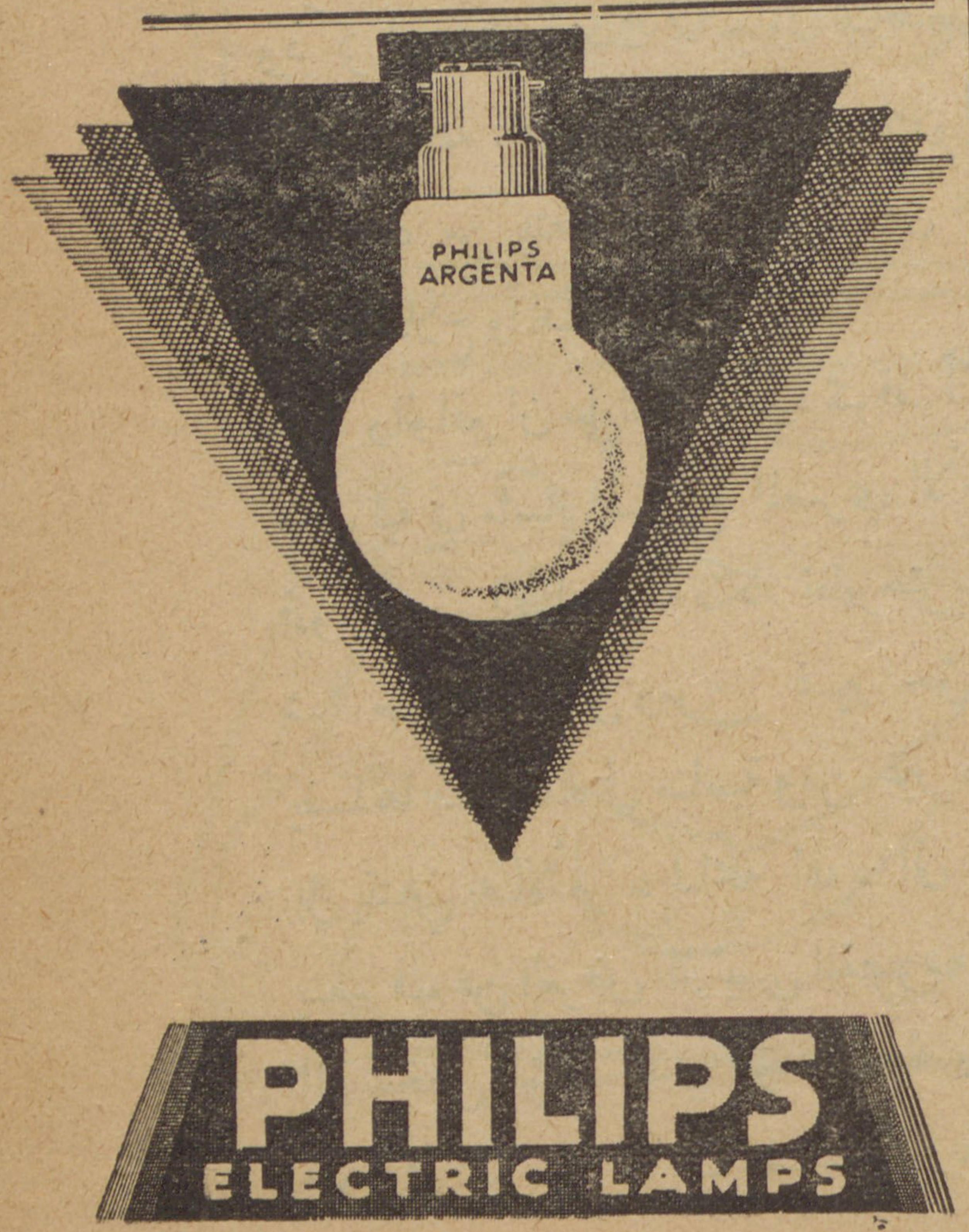

حديث الفن والمسرح

١ ـ المسرح القومي المصري

٢ ـ القبلة القاتلة

« لناقد الكشكول المسرحي »

بينا في العدد الماضي حاجتنا الماسة الى « المسرح القومي المصري » وحددنا موقفه السيء بالنسبة لنا وموقفه غير المشرف بالنسبة للمسرح الغربي

وها نحن اليوم نعالج سر قعوده أو ضعفه أو بطء تقدمه ونحاول في ايجاز، ونرجو أن نوفق في هذه المحاولة ، أن نرى له مخرجا من هذا المأزق المعيب الذي تورط فيه .

تحدثت منذ قليل الى كثير من المؤلفين المسرحيين أو الى أكبرهم جميعا ، ولقد اضطرني الحديث الى العتب عليه لقعوده عن التأليف وبالاخص لعدم مضيه في انجاز ما بدأ فنه وهيأ جانبا كبيرا منه ، من الروايات التمثيلية التي انتوى تقديمها للمسرح ، فما كان من الرجل الا ان ثار في ألم وقال بأن الناقدين مع الأسف الشديد لم يصرحوا له باستئناف الجهاد التأليفي ! وذكر لي عدة حوادث مما حاول الناقدون ان ينالوا بها منه : من كرامته وسمعته ، من اسمه وشرفه ، من بيته وحرمة عائلته ، من عرضه بأشنع سلاح وأنذل طريق

والواقع ان على النقد وحده تتوقف أكبر مسئولية في مأساة المسرح المصري الأهلي ، فهو يتربص لبضاعته وما تكاد تظهر حتى يهاجمها شر مهاجمة ، بحق ومن غير حق حتى يفسدها بسم نقده في مناسبة ومن غير مناسبة بل ينتهي به الأمر ، سامحه الله ، الى ان ينصرف عن الغرض الرئيسي المقصود من النقد الى شخص المؤلف الذي هو ملك له وحده ، فيمعن في النيل منه لغايات شخصية ويفتن في الطعن على عرضه وحرمة عائلته لاسباب لا تهم الجمهور ولا تهم الفن ولا تهم التأليف ولا تهم المسرح بل تهم شخص الناقد فقط

من هذه الناحية نتج شيئان كلاهما على المسرح المحلى شر كبير : أولهما عدم انتفاع المسرح بالقصة المقدمة اليه لانها سقطت أو ماتت أو كانت جناية عليه او . . او . . الخ مما يشاء الناقد ان يقول وثانيهما نكوص المؤلف عن التأليف حرصا على سمعته وشرفه وضنا بعرضه ان يصبح مضغة سائغة لكل ماضغ ، وماضغو الاعراض في هذا البلد كثير

يجيء بعد ذلك دور صاحب المسرح أو مديره ، فموقفه من المؤلف غريب جد غريب. يشقى المؤلف المصري المسكين ويعاني ما قدر له فى عمل روايته ، فاذا قدمها بعد ذلك للمسرح سووم فى اجرها وقد ينتهي عرض الاجر الى جنيهات لا يبلغ عددها عدد أصابع اليد الواحدة او اليدين . . . الا يعتمد صاحب هذا المسرح او مديره على الروايات المعربة ؟ الا يشتريها بثمن بخس لا تتناسب قيمته مع ما يطلب صاحب القصة المؤلفة. على ذلك ترى ان سوء التفاهم بين المؤلف ومدير المسرح دائما شديد لا سبيل الى ازالته ، اما نتيجة ذلك فتستقر في ان المؤلف يؤثر الراحة على « وجع الدماغ » من غير طائل بينما صاحب المسرح هادىء ، قانع بالقصة المعربة وما أكثرها وابخس ثمنها

بقي ركن آخر أرى انه لا يقل أهمية عما سبق ذكره ، وهو اللغة ، أتكون عربية فصحى ام عامية دارجة أم وسطا بين هذين

وعندي ان هذا الأمر يتوقف على مبدأ انشاء المسرح القومي المصري والنية الصادقة في تكوينه ومباشرة ذلك بالفعل تحت عناية الحكومة واهتمام الهيئات الأدبية والفنية المتقاعدة ، واذا تم ذلك اضطر المؤلف بطبيعة هذا الموقف أن يقدم للمسرح قصته فى اللغة التي تقرها هذه الهيئات وتطالب بها طبيعة الحياة المصرية العصرية الحاليـة ويقدمها المسرح بعد ذلك للجمهور بحيث يسيغها ولا يرى فيها غرابة أو يلمس منها نفوراً ، وبحيث يتأثر بها ويأنس لها ويتشبع بروحها ومجراها في غير حرج ولا ملل

وبعد ، فان فى معالجة هـذه العلل التي أوضحناها لخير كبير للمسرح المحلي الذى ننشده ، بل على انقاض هذه العلل ينتعش المسرح المحلي وينمو ويضمن بقاء صالحا قويا

ونرجو أخيراً أن نهيء لذلك من الآن ، من بدء العطلة المسرحية حتى اذا أتى الموسم القادم رأينا للمسرح القومي المصري شيئاً من الوجود ، والطبيعة تأبى الطفرة

* * *

اذا كان لا بد لنا من الاستعانة بالمسرح الغربي ونحن لا نستطيع التخلى عنه فليكن ما نأخذه منه مثل هذه القصة التي شاء رمسيس أن يختتم بها موسمه « القبلة القاتلة »

ولعلنا لم نوفق الى مشاهدة قصة انفع واعظم وابعد أثراً وأجل شأنا منها ، فهي بحث في شر أنواع الامراض السرية ، الزهرى ، مع تحليله واظهار الاسباب التي تساعد فى ازدياده من حياء طائش وتربية فاسدة واستهتار ينتهي الى الخراب ، مع أثر هذا المرض في الجسم البشري ومدى ما يمسخه ويظهره بشعا مشوها

مثل هذه الروايات ذات الافكار الاجتماعية ، وهي بحمد الله متوفرة ولا ندري لماذا يغضى المعربون عنها ، يجب أن يستظهرها المسرح المصري ويجب أن تشاهدها العائلة المصرية ويجب أن

يشاهدها كل فرد مصري يشعر بحقه في الحياة أو يرجو صلاحيته لها

لذلك فنحن نشكر الاستاذ يوسف وهبي شكرا جزيلا ونهنئه على هذه الجرأة الشريفة تهنئة صادقة كما نرجو أن يطول أمد ظهور هذه الرواية ليتسنى لشبابنا الناهض وعائلاتنا المهذبة أن يشاهدوها فهي من أجدر الروايات التي يجب أن تعرض للشعوب لاسيا الشرق ومصر بنوع خاص .

اعلان مناقصة ٢٣

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بعمارة الاوقاف بميدان قصر الدوبارة بمصر حتى ظهر أول يونيو سنة ١٩٢٩ عطاءات مقفلة برسم حضرة صاحب العزة مدير عام قسم البلديات مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ في المائة من قيمتها عن توريد وتركيب مواسير مياه وقطع توصيل لمجلس سوهاج المحلي والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع ١ جنيه عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه . ٢—٣

لكي تمنعوا او تعالجوا السعال والزكام وامراض الحنجرة والالتهابات الشعبية استعملوا اقراص ڤالدا تباع في جميع الاجزخانات ومخازن الادوية اطلبوا العلب المكتوب عليها ڤالدا

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من ابراهيم افندي ابو احمد

Vos minutes sont précieuses

SEUL le Porte-Plume The "UNIQUE" Pen fait gagner du temps

VALEUR RÉELLE P.T. 100 VENDU P.T. 32 EN VENTE PARTOUT

اشتروا سمك البحر الاحمر
من صيد شركة مصر لمصايد الاسماك

البيع يوميا بالجملة و بالقطاعي بسوق السبتية
بميدان باب الحديد — تليفون رقم ٥٧٤٦ مدينة
و بالقطاعي بسوق باب اللوق
و بسوق العتبة الخضراء

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والسكلوروز يقاومها
شراب دشيان المجدد للدم
والموصي عليه من الجهة الطبية . أفيد من اللحوم والحديد
تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم دشيان

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على بوستة (باب اللوق) بمصر .

أخيراً

أعود الى أنوثتي بالرغم مني

يعرف القراء حديث تلك المرأة الانكليزية التي ترجلت لست سنوات ، عملت فيها في الجندية والفلاحة والتمثيل وادارة المطاعم وغير ذلك من الحرف ، وأخيراً وقد عادت الى أنوثتها بعد ان اضطرها الكشف الطبي لذلك قبل أن تدخل السجن ، كتبت الى « السنداي دسباتش » تتحدث عن نفسها ومستقبلها وتناول الحديث بعض نواح تمس الرجل ويهمه الاطلاع عليها :

بعد ان ترجلت

ما كادت فكرة « الترجل » تختمر في رأسها حتى بادرت ، بعد ان خلعت « الفستان » ولبست « الجاكتة والبنطلون » بتغيير اسمها من مس اركل سميث الى سير فيكتور باركر . وبعد ان مضى عليها في العسكرية زمن ما ونالت رتبة ضابط جعلت اسمها « كولونيل باركر » وظلت على هذا الاسم الى ان كشفت حقيقتها والغريب في الامر ان أحداً لم يستطع أن يشك في رجولتها ، حتى انها قد تزوجت من فتاة كانت تعرفها من قبل كامرأة وكزوجة ولم تستطع هي الاخرى بعد ان عاشرتها بضع سنين كـ « رجل وامرأة » معا ان ترتاب فيها مطلقا . بل انها اتصلت باحدى الجمعيات زمناً طويلا وأخذت تناقش في مسألة « الشباب » ولم يستطع أي عضو خلال هذه المدة أن يلمس منها أى شىء غير عادي أو يشعر بانها ليست رجلا كامل الرجولة

الشهادة العسكرية

أما حياتها العسكرية فكانت مثال الشهامة والرجولة كما كانت محبوبة من الجميع ، من الجنود ، من زملائها الضباط ، من رؤسائها القواد . ولقد كتب جندي كبير متقدم في السن يصف ناحية من حياة هذا « الضابط الانثى » ومما يقول : « انه مخلوق عجيب حقاً . كان محبوبا منا جميعاً . ومحترما منا جميعاً . وله أياد علينا جميعاً . كان كثير البذخ ينفق عن سعة وبغير حساب . كان شهما باسلا ، يعمل بنفسه في الخنادق وتبدو روحه الفتية في كل أعماله العسكرية . وانا اذا كنا نهنئها الآن على تلك الصفحة المجيدة ، صفحة البطولة والرجولة الحقة التى تركتها كمثال عال بين الرجال والنساء جميعاً فانا في الوقت نفسه نأسف لذلك الفراغ الذي تركته بابتعادها عن الجندية كما سنظل نذكر دائما ان رجال العسكرية قد فقدوا عنصراً هاما قد لا يعوض بعد زمن طويل »

بعد ان أصبحت امرأة

« والآن وقد أصبحت امرأة ، فاني وحيدة منقطعة عن العالم سجينة داري وأرى ان ليس لي صديقة واحدة . أخشى ان ظهرت في الشوارع اشارت الى النساء في ذعر أو احتقار وهن يقلن : « تلك هي المرأة التى ترجلت لست سنوات » . اذا ذكرت في هدوء حياة الرجولة التى أمضيتها شعرت بحنين اليها ورغبة اكيدة لاستئنافها ولكن كيف السبيل ! سيقول بعضهم ، من غير شك ، انى لا استحق الاحترام لحياة الرجولة التى امضيتها لانى كنت كاذبة أو مخادعة . ولكني في الواقع كنت اشعر من صميم نفسى شعوراً أكيداً بانى رجل ، واني اتحدى أى انسان يزعم أنه يستطيع ان يبين اني سقطت في تمثيل هذا الدور سواء في المسرح أو المزرعة أو الجندية أو غير ذلك . .

ولكني في الواقع امرأة ولهذا فانا أعاني كثيرا وانظر لمستقبلي بعين متشائمة . ان اكثر ما يروعني هو ظهوري لولدي كامرأة أو كأم وقد كان يعتبرني من قبل رجلا وأبا ، أردت بذلك ان اغرس فيه روح الرجولة من الصغر ، حتى اذا نشأ ونما استطاع أن يمثل في الحياة دورا قد لا يقل خطورة عما مثله نابليون ، واني أحب نابليون كثيرا . أما الآن فماذا يقول ولدي اذا علم ان ليس له أب أو ان أباه مجهولا !

مظاهر النساء

« لعل الشيء الوحيد الذي علمته من حياتي كرجل عن النساء ، انهن سخيفات ضعيفات قليلات الاهمية الى اسوأ حد . تطمع المرأة في ان تظفر من الرجل بكل شىء أو باكثر من كل شىء ولكنها لا تدري لماذا أو لا تدري اذا وفقت اليه ماذا تصنع به

قد أكون قاسية في حكمي على بنات جنسي ، ولكني اضطر الى ذلك اضطراراً لانه حقيقة ، والحقيقة يجب ان تذكر مهما كانت مرة ولعل هذا الشعور السيء الذي اشعر به نحوهن قد استقر في نفسي منذ علمت كيف تتاصص المرأة في نذالة على الرجل وكيف تراقبه وتحاول أن تقتصه باقصى ما تستطيع

الرجال كما رأيتهم

لا أبغي بما ذكرت أن أنال من عزة المرأة ولكني قد سئلت عن رأيي في المرأة من حيث اني امرأة أولا وباعتباري رجلا أو مترجلا وكان لي بحكم ذلك حق مخالطتها

أما بالنسبة للرجل ، كما رأيت ، فانه يختلف عن المرأة . تقف المرأة من الرجل غير الموقف الذي يقفه الرجل من المرأة . تريد المرأة أن تبتلع الرجل أما الرجل فيريد تهذيب المرأة . سئلت عن احساسي كرجل ولهذا السؤال جواب واحد . وقت الرجل أثمن وافسح من وقت المرأة . للرجل فرص سعيدة قلما تعرض للمرأة من أجل هذا فضلت ان أكون رجلا . الرجل سيد والمرأة لم تخرج عن كونها متاعه . كثير من الرجال لا يعرفون كيف يعاملون النساء . من أجل هذا أظن ان السبب الرئيسي الذي حال بين زوجتي وصديقاتي وبين الريبة في هو أنني أعلم « طبعا » كيف يجب أن تعامل المرأة

لكن مع الاسف العميق ، انتهى كل ذلك الآن . عدت امرأة مرة أخرى ، ما اشد قلقي وحيرتي ساواجه المستقبل طبعا « بفستان » النساء ولذلك فانا خائفة حزينة اقدر عاقبة سيئة ! ؟

الافندي والهانم

الى القائمين بحركة التجديد

قال قائل — ولا ندري اذا كان قد أصاب أو اخطأ — «لا تكرهوا أبناءكم على عاداتكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم» وفى الحق فانا نجد من احداث هذا الجيل جماعات قد عادوا كل ما ألف آباؤهم من أخلاق وعادات ومعتقدات حتى فضائلها

ففى الاخلاق أصبح الوفاء أضحوكة واخلاص الاصدقاء أمسي سذاجة والنخوة صارت تطفلا . فلا تكون بين اثنين جامعة الا على رذيلة أو جريمة أو منفعة من ثالث

وفى العادات والمعتقدات كل شيء ثقيل فالملابس والازياء فى النساء والرجال تناولها التجديد لا من حسن الى حسن بل من قبيح الى قبيح اذ أي حسن فى تشبه الفتي بالفتاة وأي حسن فى تشبه الفتاة بالفتي لا فى الزي وحده بل فى الحركات والغدوات والروحات فى صميم النهار وفى جوف الليل وارخاء العنان للنفس فى مضمار الشهوات والملاذ بغير مبالاة ، بحلل او محرم ، ومعاداة كل حكم سماوي يكبح جماح النفس عن مشتهياتها . كل أولئك استباحه المجددون فى مصر وهناك أمر من القديم يستمسك به القوم مع ان فيه مذلة وفيه ذكرى الاستعباد

قبل ان يفتح السلطان سليم مصر ويجعلها تابعة للدولة العثمانية كانت القابها غير القاب اليوم وما زالت تشيع فيها الالقاب التركية حتي صار كل رجل فيها (افندي) وكل سيدة فيها (هانم)

ومن المقرر اجتماعياً ان المغلوب مولع بتقليد الغالب او التابع للمتبوع فبقوة هذا الحكم القسري استفاض هذان اللقبان أو النعتان على كل رجل وكل امرأة

هنا أخذ الليل والنهار يعملان بمبرد الزمن فى سلاسل تلك التابعية حتي وهنت فى أيام مصلح مصر المغفور له محمد علي الكبير وهو الجد الاعلى للعائلة المالكة وبعد ان كانت سلاسل من حديد انتهت بها الحال حتي صارت خيوطا دقيقة . فلما هبت عواصف الحرب العالمية عصفت بتلك الخيوط فقطعتها وانطلقت سفينة مصر فى محيط الدهر لتأخذ وجهتها التي قدرتها لها الايام

أما تركيا التي قلدناها بحكم شغف المغلوب بتقليد الغالب فقد خرجت على عاداتها وازيائها ومعتقداتها ولم يبق بيننا وبينها أكثر مما بيننا وبين البلغار واليونان فى صحيفة المحبة الدولية وبعد ذلك فلم نبقى مستمسكين بلقب الافندي والهانم لرجالنا ونسائنا؟

« افندي » ليست كلمة عربية ولا مصرية « وهانم » ليست كذلك وعندنا فى لغتنا متسع يتحلى به المنادى خير من افندي او هانم

هـذا جيشنا المصري قد استغني عن النداءات التركية بما قطع من نداءات عربية وكذلك فى المدارس وأصبحنا لا نسمع «صغدن» ولا «جريايورو» ولا «سلام ور» فلم لا نطرح « افندي » و « هانم » جانبا ونحمل من الفاظنا العربية ما فيه غنية ؟؟

ان كلمة افندي يقابلها السيد والشيخ والمعلم والحاج (لمن قصد الى الاقطار الحجازية) والاستاذ (لمن أخذ من العلم قسطا) والدكتور لمن استبحر فى العلم او كان طبيبا

قد يقال ان باشا وبك هما الاخريان تركيان فما نفعل بارباب الوظائف والرؤساء ؟؟

لا جرم انه اذا اقر مجمع المجددين على الفكرة كان الخطب سهلا لانه يمكن تأليف لجنة لوضع الاصطلاحات التي تقوم مقام هذه الالقاب ولنتكلم على الوزراء مثلا نقول :

« الباشا » يعني الرئيس أو الرأس وعلى ذلك يكون رئيس الوزارة صاحب الدولة والرياسة الممتازة محمد محمود (فقط)

لان الرياسة الممتازة هي بدلا من باشا

ووزير الحقانية :

صاحب المعالي والرياسة القانونية احمد محمد خشبه ووزير المالية صاحب المعالي والرياسة المالية علي ماهر ووزير الاشغال . صاحب المعالي والرياسة الهندسية ابراهيم فهمى

ووزير المعارف . صاحب المعالي والرياسة العلمية احمد لطفي السيد

ورئيس محكمة الاستئناف صاحب المعالي والرياسة القضائية عبد العزيز فهمى

ولا بأس اذا استصوبت اللجنة أن تسبق الاسم مباشرة بلفظ «الأستاذ فلان» بعد صاحب المعالي والرياسة (ويوصف بما هو قائم به)

وهناك الرياسة القلمية والرياسة الشرعية والرياسة الفنية كالزراعية والصناعية والعملية وهلم جرا حتى يكون لقب المرء مشعرا بعمله وبذلك تتحدد اقدار الناس ومنازلهم من الفضل والنبل فلا يحمل السفيه لقب الحكيم ولا الجاهل لقب العالم

أما السيدات فهن الاجدر بالاهتمام لاننا أصبحنا من قبلهن في فوضى فصرنا اذا ذكر اسم سيدة لا نفرق بين الشريفة الطاهرة وبين الخليعة من راقصة وممثلة ومغنية اذ الكل فى السيادة سواسية لا كأسنان المشط بل كأسنان الحمار ومادمن جميعا سيدات فلم لا تقول عن الممثلة « صاحبة الرشاقة » والمغنية « البلبل الغريد » والراقصة « صاحبة الخلاعة »

أما السيدات الشريفات فيميزن بالمميزات الآتية :

صاحبة الصيانة السيدة فلانة

صاحبة العفاف السيدة كذا

صاحبة الوقار أو الاحتشام أو الحشمة .

والمتزوجات يقال لهن المحصنة المحترمة السيدة فلانه اذا لم يذكر اسم زوجها . أو يعطي لها لقب مشتق من لقب زوجها أو أبيها ان كان رئيسا وبهذه الطريقة يمكننا أن نحمل المجتمع علي أن ينسق طريقا للسيدات ليتنافسن في حيازة الفضائل التي تجعلهن أهلا للالقاب المشعرة بالشرف والكرامة وبذلك يمكن خلع الثوب الذي خلق والارتداء بحلل من الفخر والاعتداد بالنفس

هذه سبيلي في التجدد اذا كانت روح التجديد تريد الاشتغال بالامور الجدية وطرح السفاسف وتافهات الامور التي ليس وراءها طائل

احمد حلمي

كفر العرب صاحب الزراعة

حديد انتشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوتي أورسته وشريكه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ / اسكندرية ١١٩٠

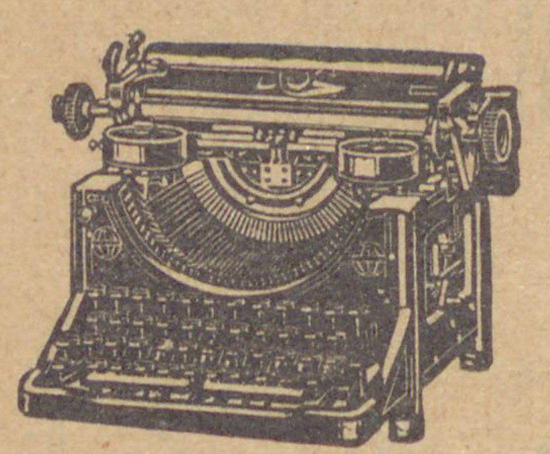

الخط العربي الجميل

والمثل الأعلى في اتقان الصنعة ومتانة التركيب وسهولة الاستعمال تجدها فى الآلات الكاتبة العربية الجديدة للمكتب وللسفر لمخترعها الوحيد

سليم حداد (بشارع قصر النيل رقم ٣٤ بمصر ، تليفون ٥٢ - ٣٧ عتبه)

آلام الأسنان

شدة وطأتها ومعاناة استمرارها قد تذهبان بالمرء الى اقصى حدود التألم . فلا ينبغي عبثاً تجربة المسكنات التي تطيل مدة الالم بدون جدوى وفي الحال استعملوا

أقراص الأسبيرين

المشهورة في جميع الاقطار . فبواسطتها تزول الاوجاع بسرعة وبكل تأكيد . ولقد أدت اقراص الاسبيرين الى احسن النتائج في معالجة الم الاعصاب ونزلات البرد والرومانزم والحمى واوجاع الرأس والاسنان .

أقراص الأسبيرين الأصلية تباع فى أنابيب من زجاج داخلها ٢٠ قرصاً وفي كبسول يحتوي على قرص واحد . وعلى غلاف التعبئتين ماركة صليب باير كضمانة لحقيقة الصنف

ولاجتناب الضرر ينبغي دائماً رفض الاقراص المجردة من غلافها

صحفنا وكتابنا

قرأت مقالا ممتعا بهذا العنوان فى عدد الاسبوع الماضى من هذه الصحيفة الغراء لأحد الكتاب الافاضل وجه فيه الخطاب للصحف والكتاب الذين خاضوا في حديث تلك السيدة المصرية التي حكم عليها أخيراً لالقائها (ماء النار) على مطلقها فأفقدته احدى عينيه . ومع انني لست (كاتباً) ولا محرراً حتى ابيح لنفسي حق الرد على ذلك الكاتب الفاضل خصوصا مع اسلوبه البليغ ومقدرته الانشائية الا انني وأنا مصري ومن الهيئة التي تدعى (بالرأي العام) التي عبر عنها أولئك الكتاب الافاضل والصحف النزيهة التي وجه اليها كاتب المقال السالف الذكر الخطاب — استميح حضرته عذرا اذا أقدمت اليوم على مناقشته

لقد قارنت ياسيدي بين المرأتين الفرنسيتين اللتين اقدمتا على اغتيال حياة المرحومين (علي كامل فهمى والدكتور محمد عبد المجيد) وبين السيدة المصرية صاحبة حادثة اليوم وجعلت الجميع في مركز واحد وهذا قياس مع الفارق — فانه وان كانت (مرغريت) زوجة لضحيتها المسكين وقد أغدق عليها من صنوف الاعزاز والاكرام والبذخ والاسراف مالم تكن تحلم بمثله الا ان هذا جميعه لم يمنعها من معاملته بتلك القسوة التي افقدته الحياة أثر شيء من سوء التفاهم وقع بينهما دون أن يخامرها شيء من الندم على فعلتها الشنعاء

أما خليلة المرحوم الطبيب الذكر (الدكتور عبد المجيد) فما كانت جريمته فى نظرها الا اعتزامه الزواج الشرعي اللائق بنابغة ووجيه في قومه مثله وهي تعلم حق العلم انها لم تكن ولن تكون الا خليلة له أو لغيره على ان بطلة حادثة اليوم المصرية شأنها غير ذلك فقد كانت زوجة ضابطنا الهمام . . . ثم طلقها بتاتا طوعا لأمر والده ونزولا على ارادته ليزوجه من غيرها ثم عاد يشاغلها ويمنيها بالوعود الكاذبة واخيراً عرض عليها عمل (المحلل) فقبلت به على شناعته وابتعاد امثالها عن قبول عمله لما فيه من الحطة وسوء الذكر بيد ان الضابط المحترم قد اخلف وعده بعد ان غرر بها أولا وآخراً

فأسقط فى يدها ولم تدر بأى وجه تعود الى اهلها أو تقابل صويحباتها فأقدمت في صورة من الجنون واليأس على ما فعلت فانت ترى ياسيدي الكاتب الفاضل ان قضية السيدة (أسمت أمين) تختلف كل الاختلاف عن قضيتى (مرجريت) وزميلتها لذلك اختلف نظر الكاتبين والصحف في كل من هاته القضايا الثلاث وليست المسألة مسألة تحزب قومى أو تعصب سياسي وانما هي قبل كل شيء (العدل) ذلك النور الالهي الذي يمنحه الله تعالى للصادقين المخلصين . وقد أحسن القضاء المصرى استعمال ذلك في موضعه وسيعرف أيضا كيف يحسن استعماله (بالشدة) في المستقبل كما استعمله اليوم (بالتخفيف) فلكل حادثة ظروفها

نجيب رشدى

٢٧ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١٣ — ٥ — ١٩٢٩ عن توريد الادوات اللازمة لورشة مياه الجيزة لسنة ١٩٢٩ — ١٩٣٠

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

٢٦ وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ١١ مايو سنة ١٩٢٩ عن توريد الادوات اللازمة لورشة المصلحة ببولاق لسنة ١٩٢٩ و ١٩٣٠

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة

الدكتور عبد العزيز لبيب البتنونى طبيب الامراض الباطنية والاطفال من كليات فرنسا يقابل مرضاه بعيادته بشارع عبد العزيز تجاه محل أوروزدي باك (عمر افندي) يوميا من الساعة ٤ الى الساعة ٧ بعد الظهر

١٧ اعلان مناقصه

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحليه

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات والمجالس المحلية بميدان قصر الدوباره بمصر عن عمل بئر ارتوازية لبلدية بنى سويف وتطلب الشروط والمواصفات الخاصة بذلك من القسم المذكور فى نظير دفع مبلغ ٢٠٠ مليم عن النسخة الواحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخراً عن الميعاد المحدد لا يلتفت اليه

وقد تحدد ظهر يوم ٢٥ أبريل سنة ١٩٢٩ لفتح المظاريف

١ — ٣

سياسة الاصلاح الداخلي

الباشا النحاس — بقى يخلص من ربنا ان الحكومة ماهاش شغلة إلا احنا وردم البرك وانشاء المستشفيات وتوسيع المدارس و ...

شبح سعد باشا — ما تنساش انك طرت من الفرح لما خذلني ما كدونالد ومالاقتش أملا خطبة العرش إلا بزراعة البصل وتربية المواشي ...